



أم البواقي في: 2023/10/23

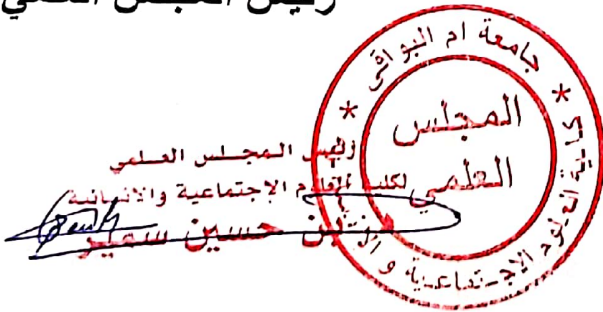
مستخرج من محضر اجتماع المجلس العلمي للكلية

المنعقد يوم 08 مارس 2021

الموضوع: اعتماد مطبوعة بيداغوجية

بناء على محضر اللجنة العلمية لقسم العلوم الإنسانية و على التقارير الإيجابية للخبراء لبنى رحموني ، صيد عادل خديجة بريك: جامعة باتنة 1، المعتمدين لتقييم مطبوعة "الصحافة الإذاعية والتلفزيونية" الموجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص إعلام، المقدمة من طرف الدكتورة بومشطة نوال، تم اعتماد المطبوعة البيداغوجية على أن يتم وضع نسخة على الموقع الإلكتروني.

رئيس المجلس العلمي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد العربي بن مهدي - أم البواقي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

مطبوعة بيداغوجية الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: إعلام

إعداد : دنوال بومشطة

السنة الجامعية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد العربي بن مهدي - أم البواقي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

مطبوعة بيداغوجية الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: إعلام

إعداد : دنوال بومشطة

السنة الجامعية: 2020/2019

تقديم عام

تتضمن هذه المطبوعة محاضرات في مادة الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، وهي إحدى مواد الوحدة الأساسية في السداسي السادس من عرض التكوين الموجه لطلبة السنة الثالثة تخصص إعلام شعبة علوم الإعلام والاتصال، وهي تكملة لما تلقاه الطلبة في السداسي الخامس في ما يتعلق بالصحافة المطبوعة والالكترونية.

تهدف هذه المحاضرات التي تم إنجازها وفق المقرر الوزاري (مرفق نسخة منه)، إلى إكساب الطالب مختلف المعارف والمعلومات حول الصحافة الإذاعية والتلفزيونية ومهارات الكتابة والتحرير في هاتين الوسيطتين، وهي المعارف التي يتمكن الطالب من اكتساب مهارات الممارسة الصحفية في الإذاعة والتلفزيون، ويستطيع من خلالها التفرقة بين العمل الإذاعي والعمل في الصحافة المكتوبة أو الالكترونية، وتهدف أيضا إلى اكتساب الطالب للكفاءات اللازمة من أجل دخوله إلى عالم الشغل، أو مواصلته التكوين الجامعي في مرحلة الماستر تخصص سمعي بصري.

وحتى يتمكن الطالب من اكتساب كل هذه المهارات والمعارف والكفاءات، يجب أن تكون لديه خلفية معرفية حول خصوصية الإذاعة والتلفزيون، ومبادئ التحرير الصحفي، وأساسيات الأنواع الصحفية إضافة إلى بعض المهارات الأساسية في الكتابة الإعلامية عموما، وذلك من خلال ما تلقاه في السداسي الخامس في مادة الصحافة المطبوعة والالكترونية، أو المعارف التي اكتسبها في السداسيين الثالث والرابع في مادة فنيات التحرير.

ولتحقيق الأهداف المذكورة، يتم تدريس هذه المحاضرات للطلاب في شكل تفاعلي، من خلال طرح الأسئلة واختبار معارف الطلبة، واستخدام تقنيات العصف الذهني، ومهارات التحليل والتركيب، إضافة إلى الجانب التطبيقي في الأعمال الموجهة ليتمكن الطالب من الإحاطة بأساسيات المادة ومهارات العمل الإعلامي.

السداسي: السادس

عنوان الوحدة: وحدة تعليم أساسية

المادة: الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

الرصيد: 5

المعامل: 2

أهداف التعليم

تقدم هذه المادة مجموعة من المعارف المتعلقة بصحافة الإذاعة والتلفزيون وبمختلف أنواعها المتخصصة
المعارف المسبقة المطلوبة
مكتسبات السداسين 3 و 4

محتوى المادة

المحور الأول: صحافة الإذاعة

- ماهية الصحافة الإذاعية

- خصائصها ووظائفها.

- أنواعها

- الصحافة الإذاعية المتخصصة (المحلية، الدولية...)

المحور الثاني: الصحافة التلفزيونية

- نشأة الصحافة التلفزيونية ومفهومها

- أنواعها

- عوامل تطورها: العامل التقني، العامل الاقتصادي، العامل السياسي، عائدات الإشهار...

- خصائصها: - السمعية البصرية...

- الصحافة التلفزيونية المتخصصة

فهرس المحتويات

06	مقدمة
المحور الأول: الصحافة الإذاعية	
08	المحاضرة 1: ماهية الصحافة الإذاعية
13	المحاضرة 2: خصائص الصحافة الإذاعية ووظائفها
18	المحاضرة 3: أنواع الصحافة الإذاعية
23	المحاضرة 4: أشكال تقديم الصحافة الإذاعية
28	المحاضرة 5: الخدمة الإخبارية في الإذاعة
36	المحاضرة 6 : إنتاج النشرة الإخبارية في الإذاعة
47	المحاضرة 7 : الصحافة الإذاعية المتخصصة
المحور الثاني: الصحافة التلفزيونية	
56	المحاضرة 8: ماهية الصحافة التلفزيونية
60	المحاضرة 9: خصائص الصحافة التلفزيونية ووظائفها
64	المحاضرة 10: أنواع الصحافة التلفزيونية
70	المحاضرة 11: أشكال تقديم الصحافة التلفزيونية
76	المحاضرة 12: الخبر التلفزيوني
81	المحاضرة 13: كتابة وتحرير الخبر التلفزيوني
88	المحاضرة 14: النشرة الإخبارية في التلفزيون
97	المحاضرة 15: موجز الأخبار، الشريط الإخباري، الأخبار العاجلة

مقدمة

تعد الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، وخصوصا التحرير الإذاعي والتلفزيوني، الركيزة الأساسية للعمل في هاتين الوسيطتين، حيث يعتمد الإنتاج الإعلامي عموما على النص الجيد الذي يراعي خصوصية كل وسيلة، ويتناسب مع متطلبات وحاجات الجمهور المختلفة، ومن هنا جاءت أهمية تدريس فنون التحرير وخصائص الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، لطلبة الإعلام حتى يكونوا اللبنة الأساسية للعمل الإعلامي، والتمكن من التفريق بين الكتابة لمختلف وسائل الإعلام.

وعليه ارتأينا في هذه المطبوعة التطرق إلى مختلف النقاط التي يتضمنها المقرر الوزاري في ما يخص هذه المادة وإضافة عناصر أخرى لها علاقة مباشرة بما جاء في المقرر، وتجعل الطالب يكون معرفة متكاملة حول هذه المادة ومتطلباتها.

تضمنت المطبوعة محورين أساسيين وهما :

المحور الأول: الصحافة الإذاعية، ويشمل سبع محاضرات مرتبطة بتعريف، خصائص، أنواع و أشكال الصحافة الإذاعية، إضافة إلى الصحافة الإذاعية المتخصصة.

المحور الثاني: الصحافة التلفزيونية، ويشمل ثمان محاضرات مرتبطة بتعريف، خصائص، أنواع وأشكال الصحافة التلفزيونية، إضافة إلى التعرف على خصوصية النشرة الإخبارية في التلفزيون، وأشكال تقديم الأخبار الأخرى، حتى يلم الطالب بمختلف المهارات والمعارف اللازمة في التحرير الإذاعي والتلفزيوني.

مضمون المحاضرات جاء انطلاقا من عدة مراجع عربية وأجنبية متخصصة وحديثة، حتى ننتج مضمونا أكاديميا دقيقا يتماشى والتطورات الحاصلة في المجال الإعلامي.

المحور الأول الصحافة الإذاعية

المحاضرة-1- ماهية الصحافة الإذاعية

الهدف التعليمي

تعد هذه المحاضرة مدخلا للصحافة الإذاعية، حيث يتعرف الطالب على مميزات الإذاعة الإخبارية والإعلامية، وخصوصية الكتابة الإعلامية في هذه الوسيلة.

تمهيد

تعد الإذاعة من وسائل الإعلام التي كانت ولا زالت تستقطب الكثير من الجماهير، وتحافظ على مكانتها بالنظر إلى مصداقيتها وتحريها للمعلومة الصحيحة من مختلف المصادر، لذلك سنتعرف من خلال هذه المحاضرة على خصائصها الإعلامية ومميزات الكتابة في هذه الوسيلة.

1- خصائص الإذاعة كوسيلة إعلامية وصحفية

تعد الإذاعة من الوسائل الصوتية المسموعة التي كانت لها الصدارة بين وسائل الإعلام قبل انتشار التلفزيون، فهي التي استطاعت أن تصل إلى جمهور غير محدود وتعمل على التأثير فيه وإقناعه خاصة من خلال ما تقدمه من خدمة إخبارية كانت ولا زالت رائدة في ذلك، ويعود ذلك إلى عدة خصائص ومميزات وهي:

- سعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات.
- قدرة الإذاعة على مخاطبة جميع المستويات من الجماعات البشرية سواء كانت أمية أو متعلمة.
- لا تحتاج الإذاعة إلى التركيز أو المجهود المطلوب من المستمع فيمكن

- سماع برامجها وأنت تقوم بعمل آخر.¹
- تتميز الإذاعة بقدرتها على تحرير خيال المستمع.
 - يعد الفن الإذاعي فنا وجدانيا وعاطفيا.
 - تخلق الإذاعة كوسيلة تواصل إعلامي جوا من الألفة والصدقة بينه وبين مستمعيها.
 - تجعل الإذاعة المستمع شريكا في عملية الخلق الفني والتخيل والتصور الذهني.
 - أصبحت الإذاعة اليوم تبتث على الانترنت وتحتفظ المحطات الإذاعية بنشراتها عبر مواقعها.
 - أصبحت الإذاعة اليوم سلاحا لتكوين الرأي العام والتأثير فيه بصرف النظر عن الحواجز الجغرافية.²

2- اللغة الإعلامية في الصحافة الإذاعية

2-1- تعريف اللغة الإعلامية

اللغة هي وسيلة الإعلام التي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل، زهي التي تؤدي الوظيفة الاتصالية، ومع التطور التكنولوجي وظهور وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون، زادت الحاجة لتصميم لغة تستمد صبغتها من الوسيلة التي توظف فيها، سواء كانت مكانية أو زمنية، فالمكانية هي التي تشغل حيزا في الصحف، أما الزمنية فتتعلق بالتسلسل الزمني في الإذاعة والتلفزيون.³

2-2- خصائص اللغة الإعلامية الإذاعية

- الحيوية، حيث يجب أن تتسم الكتابة للإذاعة بالحيوية حتى تجذب المستمع وتحتفظ باهتمامه، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الكلمات المحددة التي ترسم المعنى، كذلك استخدام الكلمات والعبارات التي يسهل تلوينها صوتيا.
- الاختصار، والمقصود به استخدام الجمل القصيرة التي تؤدي رسالتها

1 - فهمي العدوي، إدارة الإعلام، دار أسامة، الأردن، 2010، ص ص 83، 84.
2 - إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة، الأردن، 2012، ص ص 142، 143.
3 - مصطفى محمد الحسنوي، واقع لغة الإعلام المعاصر، دار أسامة، الأردن، 2011، ص ص 61، 62.

التبليغية للمستمع لكي يستوعب المعنى بسهولة، ويتجنب التكرار، وتجنب استخدام الجمل الطويلة والمعاني المتشعبة التي تشتت ذهن المستمع وتباعد بينه وبين المعاني المقصودة.

- **التنوع**، يتحقق التنوع في اللغة الإذاعية عن طريق استعمال الجمل التي تتفاوت بين القصر والطول وكذلك استخدام فقرات مختلفة الأطوال مع تغيير سرعة الحديث.¹

- **الوضوح**، وهي من أبرز سمات اللغة الإذاعية بالنظر إلى خصوصية هذه الوسيلة، فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الإذاعة فقد المستمع المضمون المقدم له ولا يستطيع استرجاعه، لذا يجب أن تكون الجمل والكلمات والمعاني واضحة.

- **الملاءمة**، ويقصد بها أن تكون اللغة كلائمة مع الوسيلة ومع الجمهور، فلغة الإذاعة ذات طابع وصفي وموجهة إلى حاسة السمع.

- **المرونة**، ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، وأن تكون متعددة المستويات لتخاطب الجمهور بمتلف فئاته.

- **الجادبية**، ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على الشرح والوصف بطريقة مسلية ومشوقة لتكون جذابة للمستمع ويستمر في الاستماع لها.

3- الكتابة للإذاعة

إن الكتابة للإذاعة تستهدف بالدرجة الأولى نقل الأفكار والآراء والمعلومات وإيصالها إلى المتلقي بسهولة وبسرعة وبأسلوب يتميز بالجادبية والتشويق والإقناع، لذلك يوصي المختصون بضرورة أن تتوافر في النص المكتوب خصائص الوضوح، الحيوية، التنوع والإيجاز حتى تؤدي التأثير المطلوب بأكبر قدر من الفعالية.

3-1- أقسام النصوص الإذاعية

1 - أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2014، ص ص 173، 174.

يتعامل المنشط أو المذيع في الإذاعة مع قسمين من النصوص وهي:¹

- **النصوص الكاملة:** المقصود بها تلك النصوص التي تعتمد على الكاتب اعتمادا كلياً، بحيث يكتب النص كاملاً، ولا يوجد هناك مجال أمام المذيع أو المخرج في الحذف أو الإضافة أو تصرف في التعديل.
- **النصوص غير الكاملة:** هي التي تكتب جزئياً، ويبقى النص مفتوحاً لتصرف المذيع أو مقدم البرنامج على ضوء النقاط والخطوط الرئيسية للبرنامج، ومن ذلك برامج الحوار كالمقابلات والندوات، حيث يكتفي بالنقاط الرئيسية وله حرية التصرف في ضوء ما يخدم تنفيذ البرنامج، لأن النقاش والحوار في مقابلة بين المقدم والضيف قد يولد نقاطاً جديدة.

3-2- أساسيات وقواعد النص الإذاعي

لا بد أن تتوفر في النص الإذاعي جملة من القواعد وهي:²

- تحديد الهدف من النص

إن هدف النص الإذاعي و الغرض منه هو المنطلق الذي يتحدد عليه الأثر الذي يريد تحقيقه، والهدف قد يكون الترفيه، التثقيف الإرشاد والهدف هو الذي يحدد للكاتب المعلومات اللازمة.

- تحديد الجمهور المستهدف

هو الجمهور الذي يتوجه إليه بالكتابة، وهو الذي يتحكم في تحديد مواصفات البرنامج كالشكل والوقت والأسلوب والمادة من أجل إثارة الاهتمامات المتوقعة والمرغوبة لدى الجمهور.

- التشويق وإثارة الاهتمام

القاعدة الأساسية أن يكون البرنامج مشوقاً أياً كان الموضوع الذي يعرضه، إلى جانب إثارة الاهتمام وسلاسة الأسلوب وبساطة الكلمة وسهولتها ، وهو الطريق الأمثل لإقناع الجمهور.

1 - عبد الدائم عمر حسن، الحوار الإذاعي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2008، ص ص 24، 25.

2- عبد الدائم عمر حسن، مرجع سابق ، ص ص 65-70.

- الخضوع لعامل الوقت

ذلك أن كل برنامج لا بد أن يخضع لعامل الوقت، أي يبدأ وينتهي في مواعيد ثابتة، لذلك فإن النص المكتوب لا بد أن يستغرق من خلاله البرنامج الوقت المخصص به دون زيادة أو نقصان.

- الخضوع للذوق والآداب العامة

لأن طبيعة الراديو كوسيلة تخاطب الأوسر، فإن ذلك فرض على الكثير من المحطات الإذاعية وضع لوائح وضوابط تحدد ما يذاع وفقاً للاعتبارات الأخلاقية والأعراف السائدة، وهي تختلف من بلد إلى آخر.

- الوضوح والاختصار

يجب أن تكون الكتابة للإذاعة واضحة ليتحقق الفهم السهل للأفكار ويتم ذلك من خلال:

- الجمل القصيرة والبسيطة.

- الكلمات المعتادة.

- تكرار الحقائق والأفكار المهمة.

- استخدام المعلومات التي يعرفها جيداً.

أما الاختصار فنقصد به استخدام جمل قصيرة تؤدي معانيها ورسالتها للمتلقى، وتجنب الجمل الطويلة والمعاني المتشعبة التي تشتت ذهن المستمع.

- الحيوية والتنوع

يجب أن تتسم الكتابة للإذاعة بالحيوية التي تجذب المستمعين وتحفظ باهتماماتهم وذلك باستخدام الكلمات المصورة التي ترسم المعنى، ويتحقق التنوع باستخدام الجمل التي تتفاوت في الطول والقصر لإثارة التعجب وتغيير سرعة الحديث.

المحاضرة-2- خصائص الصحافة الإذاعية وظائفها

الهدف التعليمي: يتعرف الطالب من خلال هذه المحاضرة على خصائص الصحافة الإذاعية ووظائفها، وأبرز الفروق بينها وبين الصحافة المكتوبة، وذلك من أجل اكتساب مبادئ أولية في الصحافة الإذاعية وكيفية ممارستها.

تمهيد

تعد الإذاعة من وسائل الإعلام التي اهتمت ببث الأخبار وإعلام الجمهور بالأحداث التي تجري في محيطه، وتطور العمل الإذاعي واستمد بعض الأدوات من الصحافة المكتوبة لكتابة الأنواع الصحفية المختلفة ومحاولة الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور من أجل إقناعه والتأثير فيه ومن ثم بناء الرأي العام حول القضايا التي تهتمه.

1- خصائص الصحافة الإذاعية

تملك الإذاعة ميزات هامة وخاصة جعلتها من وسائل الإعلام التي لها تأثير جماهيري كبير خاصة في بدايات انتشارها، والإذاعة ليست ميكروفون وآلة تسجيل للصوت فقط، بل هي سلاح الصحفي الذي يلتقط به تفاصيل الحياة البشرية وعن طريقه يتم معرفة العالم، ومنه هنا تكتسب الصحافة الإذاعية جملة من الخصائص وهي:

- الميزات الصوتية

عندما نتصفح الجريدة يقع نظرنا على الأهم من المواد المكتوبة، أما في حال الاستماع للراديو فإن الأمر يتعلق بلفظ كلمة أمام الميكروفون ووقعها على أذان المستمعين، إذ لا يمكن التعبير عن فكرة واحدة مقدمة للقراءة كما يكون في

الإذاعة، حيث تختلف طريقة التعبير عن الفكرة في الإذاعة كليا عنها في الصحافة المطبوعة باعتبار الإذاعة فن الاستماع.

وعليه تتطلب الصحافة الإذاعية مهارة في إعطاء الصورة الحقيقية لما يجري في العالم وهنا يظهر دور الصوت والخبرة الإنسانية لأن نقاط الضعف في الإذاعة تكمن في فقدان عنصر المشاهدة مما يثير الخيال لدى المستمعين.

وهنا وجب على الصحفيين أن يكونوا ماهرين بتأليف الصور الصوتية التي تخاطب خيال المستمع وعليهم أن يطوروا هذه الصور ويدرسوها ويتابعوها وأن يوجهوها بالشكل الصحيح حتى يكون هناك صدى إذاعي.

والهدف من الصدى الإذاعي هو خلق علاقة متينة بين البرامج الإذاعية والمستمعين وهنا تبرز أهمية الصدق والإخلاص في نقل المعلومات.¹

- الكلمة المنطوقة

الكلمة المنطوقة تحمل المعلومات الأساسية وتكشف عن جوهر العمل الإذاعي بتحويل المعلومات المقدمة بواسطة الإذاعة إلى رسائل لا يمكن إيقافها أو إعادتها لا في المكان ولا في الزمان، وهذا يتطلب عناية خاصة واهتماما كبيرا أثناء تركيب العبارات ونطقها بوضوح.

أما ما يتعلق بالمضمون الوصفي فإنه يمثل جانبا من الدور الإعلامي للكلمة المسموعة ويقدم معلومات أكثر لأنها مجسدة بصوت الإنسان الذي يحرك مراكز الاستماع لدى المستمع وتثير خياله وتصورات كما تجعله شاهدا ومشاركا.

ويرتبط الصوت ارتباطا مباشرا بمضمونه ومن هنا يأتي دوره في خلق العلاقات بين المستمعين من جهة والصحفي الإذاعي من جهة أخرى، لذلك فإن الكتابة للإذاعة ليست كتابة نص عادي بل هو حديث موجه نحو شريحة من المستمعين.

إن الصحافة الإذاعية بجوهرها تعني الحوار والمطلوب من الكاتب الإذاعي ومن المذيع أن يكون لكل منهم محاورا جيدا وناجحا.

إن حركية الحدث الإذاعي خاصة أساسية للتعايش الحي وبالتالي فإنه يحمل ويعكس ويثير ويؤثر إضافة إلى أنه وسيلة تعبيرية للصحافة الإذاعية ويقوم

1 - ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية، سوريا، 2000، ص ص 25، 26.

بوظيفة نفسية عاطفية.¹

-انعكاس للواقع

إن الصحافة الإذاعية أسلوب خاص لظهور الإبداع الفني والأدبي والعلمي من خلال المؤثرات الصوتية التي تؤثر في الواقع، حيث أنها يجب أن تعرف المستمعين بكل الحقائق والقضايا اليومية، وأن تفسر بوضوح كل الجوانب الحياتية وأن تخلق المطابقة مع الواقع الأصلي في قطاع الإدراك السمعي للمستمع من خلال المتابعة المباشرة والمستمرة ونقل العالم الخارجي كما هو بواسطة الصوت. وبهذا الشكل تبدو الصحافة الإذاعية شكلا دراميا ينقل الواقع بعيدا عن التمثيل، وتقود المستمع إلى تفهم الظواهر والأحداث بشكل أفضل مما يؤدي إلى انعكاس الأحداث وتوجيه الانتباه نحوها.

وهنا يكمن دور الصحافة الإذاعية في جذب المستمعين وإيصال الحقائق بصدق وأمانة إلى المستمع، وإقناعه بها كما تصله بالواقع مباشرة وتؤثر في مشاعره وأحاسيسه وتفكيره وبهذا الشكل تصبح الصحافة الإذاعية تجسيدا للفن لنقل الواقع.

- الإبداع الدرامي

إذا أراد الصحفي الإذاعي النجاح في تقديم المعلومات المحددة عليه أن يتناسب مع بعض القوانين والمبادئ للإبداع الدرامي ومع متطلبات العقد وحلها، وعليه أن يبدأ الخبر بمقدمة جذابة ومشوقة ثم ينتقل إلى صلب الموضوع الذي يستحق الانتباه والاهتمام.

كذلك لا بد أن يتضمن الريبورتاج إضافة إلى ديناميكيته الخاصة ومهارة الصحفي، التسجيلات الوثائقية المتعلقة بمكان حدوث الأحداث كالمؤثرات الصوتية المحيطة بها وهذا يخدم الفكرة التي أعدت هذه المادة من أجلها.

ويلعب الإبداع دورا رئيسا في فعالية الصحافة الإذاعية لأن المبادرة والخيال عاملان مساعدان وضروريان للصحفي الإذاعي باعتبار الإذاعة تتميز بالنشر السريع للمعلومات.²

2-الفروق بين الصحافة الإذاعية والصحافة المطبوعة

1 -ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، مرجع سابق، ص ص 29-31.

2 - ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، مرجع سابق، ص ص 35-39.

إن طبيعة الوسيلة بين الصحافة والراديو تفرض نوعاً مختلفاً من التحرير والكتابة التي تستمد جمالياتها من خصائص الوسيلة ، من أجل الوصول إلى الفهم الصحيح والدقيق للمواد الإعلامية، وفي ما يلي نستعرض أبرز الاختلافات بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإذاعية:¹

- تتمتع الإذاعة بالفورية المطلقة، مما يضطر المحرر إلى الكتابة بدقة وبسرعة، بينما المحرر الصحفي يجد وقتاً أطول في التفكير والكتابة وإعادة الكتابة.

- الأداء الصوتي وما يصحبه من تنغيم صوتي هو جزء من عملية التحرير الإذاعي وذلك من خلال إبراز معنى معين، أو الانتقال سريعاً من معنى إلى آخر كما يفعله الصحفي في كتابة العناوين الرئيسية والفرعية بخط كبير ودعم المادة بالعناصر التيبوغرافية.

- عمل المحرر الإذاعي يقوم على الكتابة بالكلمات والصوت لنقل الأفكار إلى المتلقي.

- في الإذاعة تخضع الكتابة أو التحرير لمواصفات معينة وهي التي تفرق بينها وبين الصحافة المطبوعة.

3-وظائف الصحافة الإذاعية

تستمد الصحافة الإذاعية وظائفها من وظائف وسائل الإعلام بصفة عامة والمتمثلة في:²

✓ مراقبة البيئة: حيث تقدم معلومات للناس عن الفرص والمخاطر في حياة الناس لاغتنام الأولى وتجنب الثانية.

✓ التفسير: حيث يقوم الإعلام بجمع وتفسير الأخبار لمساعدة الجمهور على فهم الأحداث

1 -حسن علي محمد، فنون الكتابة والحديث للراديو والتلفزيون، دار البيان، مصر، 2005، ص ص 20-23.

2 - <https://www.eskchat.com/article-4436.html>، تاريخ الزيارة: 20-03-2020، 17:00.

✓ الإثارة: نشر ما يثير الناس من جرائم وحوادث وحروب وكوارث.

✓ المشاركة: دفع الناس للتفاعل والمشاركة ليتولد سلوك إيجابي.

✓ تسويق أعمال المنظمة: نشر أنشطة وسياسات المؤسسة المالكة للوسيلة الإعلامية سواء كانت حكومة أو حزب أو غيرها، وتوجيه الرأي العام لمبادئ وأفكار هذه المؤسسة.

المحاضرة-3-أنواع الصحافة الإذاعية

الهدف التعليمي

من خلال هذه المحاضرة يتعرف الطالب على أنواع الصحافة الإذاعية، والتعرف على الفنون الصحفية التي تستخدمها، ونتطرق في هذه المحاضرة إلى ذكر الأنواع بصفة عامة وموجزة، لننتقل في المحاضرات المقبلة إلى التفصيل في الخبر الإذاعي وبناء النشرة الإخبارية باعتبارها الأساس في الصحافة الإذاعية.

تمهيد

الصحافة الإذاعية تتنوع بقوايلها وفنونها التي أكسبتها مميزات وخصائص عن الصحافة المطبوعة، وأبرز أنواعها هي الإخبارية والتعبيرية إضافة إلى أشكال تقديمها عن طريق البرامج الإخبارية والنشرات وغيرها، وسنتعرف في ما يلي على أبرز أنواع الصحافة الإذاعية.

أولاً-الصحافة الإذاعية الإخبارية

نقصد بها الصحافة الإذاعية التي تهدف إلى الإخبار والإعلام بالأحداث وتفصيلها، أو الحصول على المستجدات في مختلف القضايا والآراء، وتقدم عبر الإذاعة في الأنواع الصحفية الآتية:

1-الخبر الإذاعي

الخبر الإذاعي هو وصف دقيق لحدث أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورها، وما بين الخبر الصحفي والخبر الإذاعي صلة رغم اختلاف الوسيلتين وثبت أن الإذاعة لا تغني عن

الصحيفة والصحيفة لا تغني عن الإذاعة.¹

وهناك من يضع مجموعة من الأسئلة نظرهما لمعرفة إذا كان الخبر الذي سنبثه عبر الإذاعة له فائدة وتأثير في الجمهور وهي:²

- هل هناك ضرورة أو حاجة اجتماعية لهذه المعلومات؟
- هل يستجيب الخبر المنقول لاهتمامات الجمهور؟ وهل ذو قيمة سياسية؟ وهل يساعد المستمع في تفكيره وعمله بالواقع المحيط به؟
- هل يحمل شيئاً جديداً وهل يسلط الأضواء على وقائع وأحداث جديدة؟
- هل يتوافق مضمون وشكل تقديمه مع إمكانيات تقبل المستمع له؟
- هل استخدمت الوسائل اللغوية والأسلوبية وإمكانية الصحافة الإذاعية بدرجة كافية؟
- هل المعلومات المقدمة واضحة ومفهومة من قبل المستمع؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تجيبنا عن القيم الإخبارية للخبر وهي:³

- **الجدّة والحداثيّة:** تعد الأخبار سلعة سريعة التلف، فالخبر مهما كان حجمه ومهما كان الأشخاص الذين يتناولهم فإنه يفقد أهميته بسرعة كبيرة.
- **التأثير:** ويعني أنه كلما اهتمت قطاعات كبيرة من الجمهور بمضمون الخبر زادت فرصته في النشر.
- **الشهرة:** ونعني بها الأشخاص أو الجهات أو المؤسسات ذات الشهرة الذين لهم تأثير على مجرى الأحداث.
- **القرب:** ونقصد به القرب الجغرافي ولمنه قد يمتد إلى القرب النفسي والعاطفي.
- **الصراع:** الصراع قد يكون مادياً بين الأشخاص أو المؤسسات أو الدول وقد تكون له مظاهر أخرى كالإختلاف في الرأي.
- **الآنيّة:** وهي تختلف عن الجدّة، إذ تتعلق بالأحداث التي تكون مجرى حديث الناس أو اهتمامهم.

1 - أحمد العبد أبو السعيد، مرجع سابق ، ص 185.

2 - ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، مرجع سابق، ص 71، 72.

3 - سعيد السيد، سامي الشريف، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، مصر، 2005، ص ص 19-24.

- **الغربة:** وهي تلك الأحداث التي تخرج عن المؤلف أو عن نطاق الخبرة اليومية المعتادة للأفراد.

2- التقرير الإخباري في الإذاعة

هو المادة الإخبارية التي تفوق الخبر من حيث التفاصيل ووجهات النظر أو ردود الفعل تجاه الخبر، وعادة ما يأتي التقرير للتأكيد على أهمية الخبر على الساحة المحلية أو الدولية، أو اهتمام الإذاعة بحدث أكثر من اهتمامها بآخر.

وصياغة التقرير الإخباري تتم من خلال جمع المعلومات من مصادرها لمتابعة تطورات ذلك الحدث ومعايشته بكل تفاصيله، وفي التقرير الإخباري يختلف تحريره عن الخبر لأن شخصية المحرر تتدخل في ذلك.¹

3- الحديث الإذاعي

هو أساس من الأسس الرئيسية للصحافة الإذاعية والواقع أن الأحاديث تتدرج في المستويات والدرجات، فأى اتصال يقوم به الإذاعي قد يشكل حديثاً يهدف إلى الحصول على معلومات.

وفن الحديث الإذاعي من الفنون الإذاعية المسموعة الذي يقوم على أسلوب سهل قريب كأنه محادثة بين شخص وآخر أساسها الألفة واليسر.²

ويعد الحديث نوع من تبادل المعلومات والآراء والتجارب بين شخص وآخر، وعلى الصحفي الذي يجري الحديث عليه أن يصغي للمتحدث أمامه ويراقب ويستجيب ويتحرى كل شي فيه ويسجل كل ما يجري في وقت واحد، وأيضاً خلق الجو العام للاسترخاء وعدم الشعور بالخطر من جانب المصدر، والسيطرة على الموقف بطريقة خفية.

ثانياً- الصحافة الإذاعية التعبيرية

1 - عاصف حميدي : العمل الإذاعي والتلفزيوني، مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، مطابع الظفرة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص ص 93، 94.
2 - أحمد العبد أبو السعيد، مرجع سابق، ص ص 200-202.

نقصد بها الصحافة الإذاعية التي تقوم على الوصف والتعبير عن الأحداث والوقائع التي تهم الجمهور بغرض التأثير وخلق الصورة لدى المستمع حول تطورات الأحداث، وتقدم في الأنواع الصحفية التالية:

1-الريبورتاج الإذاعي

يعد الريبورتاج من الأنواع الصحفية الأكثر أهمية، فهو الذي يخلق الخيال الحقيقي لدى المستمع من خلال الوصف الذي يقوم به الصحفي عندما يحضر حدثا معينا، وكلما نجح الصحفي في استخدام أكبر عدد من حواسه كلما نجح في الريبورتاج الذي يعده، ونقل صورة عبر صوته تؤثر في الجمهور ويتفاعل معها ويعيش الحدث، وعلى المقدم أن يتفاعل مع طبيعة الحدث.¹

ويتميز الريبورتاج الإذاعي عن باقي الأشكال الإذاعية بحيويته وفعالته التي تتكون من خلال النقل الحي للأحداث الذي يعطيه شكلا تعبيريا يضاف إليه صوت الصحفي الذي يصف سير الأحداث والكشف عن جوهرها لجذب اهتمام المستمع.

والريبورتاج الإذاعي ليس انعكاسا للواقع فقط بل هو وصف للواقع تبنى عليه وجهة نظر محدودة، ولذلك وجب على المعد أن يملك القدرة على تكوين الصورة في خيال المستمع ويجعله شاهد عيان على سير الأحداث.²

2-البورتريه الإذاعي

في البورتريه يتحول الشخص الحدث إلى موضوع حيث يتم التعريف بشخصية الموضوع ووجهة نظره وإنتاجه الفكري والعلمي أو إسهاماته الأدبية والسياسية... إن كان يتوفر عليها، فنسرد كل ما يتعلق بالشخص كما لو كنا نتحدث عن حدث معين، عكس الحوار والاستجاب حيث نكتفي بما يقوله الشخص فقط.

عن طريق البورتريه نقوم بالتقديم للشخص في أدق تفاصيله، كما يعتمد أسلوب البورتريه على الوصف والسرد حيث تكون طريقة التناول وزاوية النظر اللتان يتم

1 - عاصف حميدي ، مرجع سابق، ص 98.

2 - ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، مرجع سابق ، ص107.

التعاطي من خلالها مع هذه الشخصية هي ما يعطي للبورتريه نكهته الخاصة. من الممكن أن نعتمد في البورتريه على تصريحات الشخص وأقواله وكذلك الشهادات التي تأتي من شخصيات أخرى حوله، كما بالإمكان تقديم رؤى متباينة حول هذه الشخصية لدعم البورتريه الذي نحاول أن نرسمه له¹.

ثالثا- الصحافة الإذاعية الإقناعية

نقصد بها الصحافة الإذاعية التي تعتمد على التعليق وتفسير الأحداث وقت حدوثها بهدف إقناع المستمعين، ويتمثل أساسا في التعليق.

1- التعليق الإذاعي

يعرف التعليق أنه عرض مباشر للوقائع والأحداث والظواهر الجديدة في الحياة السياسية والاجتماعية بشكل سريع، من أجل التأثير في المستمعين، والغاية منه هو إقناع الجمهور وعرض الأحداث بشكل سليم مطابق للواقع من خلال رأي المعلق.

وما يجب أن يتصف به التعليق هو التعليل والبراهين إضافة إلى موقف معين من الحدث أو رأي فيه، وهذا يكون من خلال الفحص السليم للموضوع من جميع جوانبه، وباستخدام الوثائق والمقاطع المسجلة.

إن طبيعة بعض الأحداث المعقدة تفترض إعادتها مرتين وأكثر بقصد شرحها وتوضيحها للجمهور وبناء أفكارها بشكل واضح، ولكي يكون التعليق أكثر حيوية وتأثيرا في الجمهور يجب أن يتضمن استنتاجات سهلة وسليمة².

1 - <http://www.ayampress.com>، تاريخ الزيارة 22-03-2020، 13:00.

2 - ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، مرجع سابق، ص ص 84-86.

المحاضرة-4- أشكال تقديم الصحافة الإذاعية

الهدف التعليمي

من خلال هذه المحاضرة يتعرف الطالب على أشكال تقديم الصحافة الإذاعية، والتعرف على طرق اختيار الشكل المناسب، ونتطرق في هذه المحاضرة إلى ذكر الأشكال بصفة عامة وموجزة، على أن يتم تفصيلها في مقاييس أخرى.

تمهيد

الصحافة الإذاعية تختلف عن الصحافة المطبوعة، فهي لا تقدم للجمهور على دعائم ورقية بل تحتاج إلى بث عبر الأثير، وحتى يتمكن المستمع من تلقي مختلف الأنواع الصحفية والأخبار اليومية، وجب تقديمها في قوالب وأشكال معينة وهو ما سنتعرف عليه في مختلف النقاط الآتية.

1-النشرة الإخبارية

تعد النشرة شكلا من أشكال البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، وهذا الشكل الصحفي "هو عبارة عن تلك الأخبار والموضوعات التي لها تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من الجمهور لأسباب عديدة متنوعة من وجهة نظر رئيس التحرير أو المحرر المسئول عن الأخبار وهي اتصال يعكس بشكل واضح المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية ومتغيرات أخرى في المجتمع"¹.

1 - أحمد زكرياء أحمد : الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 140.

وتعرف النشرة الإخبارية أنها: " مجموعة أخبار متنوعة ومهمة تقدم للمستمع خلال فترة زمنية تتراوح غالبا بين 10 دقائق و 15 دقيقة ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة الإذاعية"⁽¹⁾.

ويعرفها محمد عوض، أنها "أحد أشكال تقديم المواد الإخبارية التي تهتم المستمعين على المستوى الوطني أو العالمي، ومع تنوع مضمون تلك الأخبار سواء كان سياسيا أو اقتصاديا، اجتماعيا، ثقافيا، أو رياضيا، ولهذا تتم تغطية الأحداث الهامة وتقديمها في أوقات ثابتة ومعروفة للمستمعين وبصورة مبسطة ومستساغة شيقة ومألوفة للمستمع العادي، وتبنى شهرة المحطات الإذاعية على قدرتها الإخبارية من خلال ما تقدمه من أخبار وتفسيرات وتحليلات تبسط فيها الوقائع والأحداث وتقدم من خلالها صورة العالم وأحداثه بشكل واضح وفي أشكال خالية من التعقيد"⁽²⁾.

ونشرة الأخبار قد تكون:

- ✓ **عامة:** وهي التي توجه إلى المجتمع كله، وتتضمن أخبارا متنوعة.
 - ✓ **متخصصة:** سواء على أساس الجمهور المستهدف أو على أساس النطاق الجغرافي أو على أساس الموضوع.
- وتقدم الإذاعة نشراتها الإخبارية كل ساعة، وبعض الإذاعات تقدم كل نصف ساعة نشرة موجزة وهذا يستدعي تحديث الأخبار لتواكب آخر التفاصيل و التطورات في الحدث⁽³⁾.
- كما تهتم بعض المحطات الإذاعية بتقديم موجز لأهم الأنباء في بدايتها، أو تقديم ملحق لأهم الأخبار في نهايتها وعليه سنعرض تعريف موجز الأخبار أو موجز الأنباء.

✓ موجز الأنباء (الأخبار)

1 - طارق سيد أحمد الخلفي : فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص118.
2 - محمد عوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994. ص 51.
3 - عبد الستار جواد: فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2001، ص 192.

نظرا لتباعد مواعيد النشرات الإخبارية وضرورة إمداد الجمهور بآخر الأخبار وتطوراتها عمدت المحطات الإذاعية إلى إذاعة مواجيز للأنباء خلال الفترات التي تخلو من النشرات الإخبارية¹.

الموجز هو عبارة عن "مجموعة مختصرة من الأخبار التي تقدم عدة مرات على مدار فترة الإرسال الإذاعي في توقيت ثابت وتركز عادة على آخر الأحداث، أما عرض الأنباء فهو عبارة عن مجموعة من الأخبار تقدم مرة واحدة خلال فترة الإرسال وفي توقيت ثابت يكون عادة قرب انتهاء هذه الفترة"².

وموجز الأنباء يتميز بالأخبار القصيرة والتي لا تزيد مدة إذاعتها في الغالب عن ثلاث دقائق، ويمكن أن تكون أقل، وقد تكفي فقط بعناوين الأخبار في مدة لا تتجاوز دقيقة، وعند الضرورة وفي الظروف الطارئة والخاصة

2-البرامج الإخبارية

يمثل البرنامج الإخباري في الإذاعة والتلفزيون الجولة الإخبارية التي تناول العديد من المواضيع من خلال الخبر أو التقرير أو الريبورتاج أو غيرها.

وهذا البرنامج يمكنه أن يمتد لساعة من الزمن أو أكثر ويركز على أبرز المواضيع والأحداث الآنية التي تهتم بها المحطة.

ويجدر بمعد البرنامج الإخباري أن يضع تصورا ومخططا عن مضمون البرنامج قبل الإعداد لأن ذلك يسهل عليه كل الخطوات اللازمة للخروج ببرنامج إخباري ناجح ومتوازن.

إن البرنامج الإخباري يعد الوعاء الأوسع الذي من الممكن أن يتضمن جميع المواد الإخبارية من تقارير وريبورتاجات ومقابلات وحتى أقوال الصحف أحيانا بالإضافة إلى فقرات اقتصادية ورياضية.

ويمكن التخطيط لإعداد برنامج إخباري بإتباع ثلاث خطوات رئيسية وهي:

1 - ماجي الحلواني حسين و محمد مهني : مقدمة في الفنون الإذاعية السمعية، محاضرات كلية الإعلام، القاهرة، 1999، ص ص 156-160.

2 - محمد معوض وبركات عبد العزيز : فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007، ص9.

- تحديد الموضوع.

- تحديد أسلوب المعالجة.

- توقيت البرنامج.

ومنه يسهل جدولة المواضيع من حيث مصادرها ومواعيد بثها على الهواء مباشرة بوجود المقدم، كذلك العمل على متابعة كل موضوع من مواضيع البرنامج الإخباري يتطلب تنسيق من قبل معد البرنامج مع كل المرسلين المعنيين والمحريين والشخصيات المقصودة في اللقاءات للحديث حول موضوع معين.¹

3-المجلة الإذاعية

إلى جانب الشكل التقليدي للنشرات الإخبارية هناك برامج تأخذ شكل المجالات الإذاعية تسمى الجرائد الإخبارية التي تتضمن نشر الأخبار بأشكال إذاعية مختلفة (ريبورتاج، تقرير، لقاءات إذاعية، رسالة صوتية)، إضافة إلى الكلمة الحية والمؤثرات الصوتية المسجلة والموسيقى.

ويحدد زمن بث المجلة الإذاعية بين 15 و30 دقيقة مما يعطي إمكانية استعمال قوالب فنية متعددة من الصحافة الإذاعية ووسائلها التعبيرية لتقديم صورة كاملة للحدث وشد انتباه المستمعين في الفترة المسائية، فيضمن بذلك استماع عدد كبير من الجمهور الذي يهتم بالأحداث.

وهناك بعض التوجيهات التي تساهم في إنجاح إعداد وتقديم المجلة الإذاعية وهي:

- إن ما يجذب مستمعي الإذاعة هي المعلومات الموجزة.
- أن يكون لكل خبر متعة خاصة تلائم حاسة السمع لأن أفضل خبر هو الذي يستطيع المستمع إعادته ونقله للآخرين.
- الاختصار في الأخبار لا يعني أبداً عدم إعطاء صورة كاملة للحدث، بل يجب الأخذ بجوهرها بأساليب خاصة و تعبيرات عامة.
- تقديم الأخبار بهدوء ورسمية.

1 - عاصف حميدي ، مرجع سابق، ص ص 111-115.

- الحيوية أثناء تحرير الأخبار واختيار أهمها وأثقلها في المقدمة في أول النشرة الرئيسية.¹

4-البث الإذاعي المباشر

- هو النقل المباشر للأحداث الجارية وبث المواد الإذاعية على الهواء مباشرة، وتكمن أهمية هذا البث في النقاط الآتية:
- البث المباشر فيه متعة وإثارة تنبع من الأنية والإحساس بأنك تعرف الحدث أول بأول.
- البث المباشر فيه إحساس بالمشاركة وتجعل المستمع في قلب الحدث.
- البث المباشر يسبب توترا فنيا يستشعره العاملون في الاستوديوهات من الإذاعيين.
- ويستخدم البث المباشر كشكل من أشكال تقديم الصحافة الإذاعية في ما يلي:
- نقل الأحداث الجارية كالحروب والكوارث والاحتفالات والمناسبات وغيرها.
- في الأحاديث المباشرة والحوارات الساخنة.
- ويخضع التعليق على الأحداث الجارية المنقولة عبر البث المباشر للقواعد الآتية:
- لا بد من معرفة حقيقة أساسية وهي أن الراديو صوت ويعتمد على الخيال في رسم صورة ما يجري التعليق عليه.
- أن الإذاعة لا تعتمد على الكلمة المنطوقة فقط وإنما تعتمد على الظلال النفسية للكلمات والإيقاع والصمت إلى جانب الصوت.
- المعلق هو الشيء الوحيد الواقعي لدى المستمع أما بقية الصور فالمستمع ينسجها من خياله.²

1 - ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، مرجع سابق، ص ص 79-81.

2 - سعيد السيد، سامي الشريف، مرجع سابق، ص ص 94، 95.

المحاضرة-5-الخدمة الإخبارية في الإذاعة

الهدف التعليمي

تهدف المحاضرة إلى إكساب الطالب معارف حول الصحافة الإذاعية وبالضبط ما تقدمه من خدمة إخبارية، كما يتعرف على خصوصية هذه الخدمة وتطورها التاريخي وأهميتها في العمل الإذاعي.

تمهيد

تعد الخدمة الإخبارية أهم الوظائف التي تقوم بها الإذاعة والتلفزيون، حيث يمكنها أن تصل إلى كل فئات المجتمع للحصول على الأخبار التي تتميز بالآنية والفورية وإمكانية نقلها من مكان الحدث، وعليه فإن هذه الخدمة تتمثل عموماً في الخبر الإذاعي

1-نشأة وتطور الأخبار في الإذاعة

لقد انتشرت الإذاعة أو الخدمة الإذاعية خاصة على مستوى المجتمعات الصناعية بعد سنة 1920، وبعد سنوات قليلة أصبحت وسيلة إعلامية متميزة محل اهتمام الجمهور بفئاته المختلفة¹.

وارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأتها وتطورت معها، وارتبط المستمع بأخبار الإذاعة ليشبع من خلالها حبه للمعرفة والاستطلاع ووقوفه على الأحداث ومجريات الأمور التي قد تمس حياته أو حياة الناس بشكل مباشر².

وكانت أول إذاعة للأخبار بالراديو سنة 1909 عندما فكر "تشارلز ديفيد هارولد أوف سان جوزيه" بولاية كاليفورنيا، واهتدى إلى أن الراديو يمكنه أن يستخدم كوسيلة لإسماع أكبر عدد من الناس، ومن ثم قام ببناء محطة إرسال

1 - Francis Balle : **Média et Sociétés**, lextenso éditions, 14 édition, Lebanon, 2009 .

2 - محمد عوض: **الخبر في وسائل الإعلام**، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994، ص 45.

صغيرة، ثم كان بتوزيع أجهزة الراديو في المنطقة المجاورة للمحطة التي أقامها واسمع هؤلاء الذين وزع عليهم أجهزة الراديو الأخبار، إلا أن هذه البرامج التي قدمها هارولد تعتبر بدائية بالنسبة لمستوى البرامج التي تقدم الآن⁽¹⁾.

وبدأت إحدى الجامعات الأمريكية سنة 1915 في إذاعة تقارير منتظمة عن حالة الجو من خلال محطة تجاربها الإذاعية، وفي السابع نوفمبر 1916 مدت جريدة نيويورك أمريكان وصلة سلكية لمحطة دوفورست التجريبية في هاي بريدج نيويورك، تم على إثرها إذاعة نتيجة انتخابات ويلسون لمنصب الرئاسة⁽²⁾.

ولعل التاريخ الحقيقي لإذاعة الأخبار عن طريق الراديو بالمعنى المفهوم لكلمة الأخبار كان في أوت 1920 عندما أذاعت محطة ديترويت تقريراً عن نتائج الانتخابات الأولية في ولاية ميتشغان الأمريكية، وبعد أحد عشر أسبوعاً وبالتحديد في الثاني نوفمبر 1920 قامت محطة بتسبورج المسماة KDKA بإذاعة نتائج الرئاسة على الهواء مباشرة، فكان أول خبر يذاع على الهواء مباشرة ويستمع إليه الناس قبل أن يظهر في أي صحيفة من الصحف في ذلك الوقت، وفي عام 1925 نقل الخطاب الذي ألقاه الرئيس "كوليدج" عند توليه الرئاسة على الهواء مباشرة وإذاعته 21 محطة إذاعية⁽³⁾.

إذن مرت أخبار الإذاعة بعدة مراحل واكبت فيها التقدم التقني الذي أدى إلى تطورها، وأسرعت الصحف لتأسيس المحطات الإذاعية ومنها "كانساس سيتي ستار" و "شيكاغو تريبيون" و "لوس أنجلوس تايمز" و "جورنال اطلانطا"، حتى وصلت الإذاعات التي تملكها الصحف اليومية 48 إذاعة عام 1927، وقدمت 97 صحيفة الأنباء على الهواء، وأصبحت التغطية الفورية للأخبار هدفاً من أهداف الإذاعة، وفي 1932 بدأ الاهتمام بإعداد المواجيز الأنباء التي أخذت تدعو إلى قراءة تفاصيل الأخبار في الصحف.

وفي سنة 1933 توقفت وكالات الأنباء عن تزويد المحطات الإذاعية بالأخبار وكان على هذه المحطات أن تجمع الأنباء بنفسها، وأنشأت شبكة إذاعة كولومبيا

1 - يوسف مرزوق: الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، (د.ط)، 1986، ص 22.

2 - محمد عوض، مرجع سابق، ص 45.

3 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 23.

شبكة إخبارية تضم مندوبين ومراسلين في المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية ولندن، ونظمت شبكة NBC خدمة لإذاعة الأنباء، ومرة أخرى بدأت الإذاعات تحصل على الأخبار في الطبقات للصحف، بدأت "الاسوسيتد برس" تتبع أنباء للراديو عام 1940، ووسعت شبكات الراديو نشراتها الإخبارية وبدأت نشرات الأخبار تحتل مكانا مرموقا وهاما في برنامج المحطات(1).

ومع بداية الحرب العالمي الثانية، ذهلت مدينة نيويورك وهي تستمع إلى نبأ هجوم اليابانيين على الأسطول الأمريكي في قاعدة بيرل هاربون، وقد أذيع هذا الخبر اثنا إذاعة الوصف التفصيلي لمباراة كرة القدم عندما قطع المذيع ليذيع النبأ(2).

وهكذا تطورت الأخبار من خلال الإذاعة وارتبطت بنشأة واستخدام هذه الوسيلة الإعلامية، ولعل المعنى والاستعمال السياسي للخبر الإذاعي ظهر " عندما استعمل روزفلت هذه الوسيلة كأداة فعالة في الاتصال المباشر مع الجمهور ولم يكن استعماله للإذاعة المسموعة من أجل إيصال خطاباته بل من أجل إرسال صوته إلى كل الأمم حول اتفاقيات ومحادثات وجهة الحرب "(3).

من جهة أخرى اهتم بعض الباحثين بقياس نسبة الاستماع إلى الأخبار والبرامج الإخبارية عبر الراديو، وفي هذا الشأن أوضحت بعض الدراسات انه في سنة 1937 تم إحصاء 43% من البيوت الأمريكية في التجمعات السكنية إضافة إلى 2500 ساكن مجهزين بالهاتف و95% منهم يملكون الراديو، كان الاستماع للأخبار المذاعة يتم بأهمية ضعيفة، لكن تقاوم وتطور الأزمة والتوتر الدولي جعل المستمعين يرتبطون بالإذاعة بشكل كبير، وفي سنة 1939 تم نشر تحقيق بين أن تقبل مصداقية الأخبار المذاعة كان بنسبة أكبر مقارنة بالأخبار المنشورة في الصحف(4).

ولأن الخبر هو العنصر الأساسي في الإعلام الإخباري والعنصر الأول في

1 - محمد عوض ، مرجع سابق، ص 46.

2 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 27.

3 - Harry Hendrson : Power Of News Media, library in a book , United States of America , 2004, P 12.

4- Patrice A.Caré : L'Histoire des Informations à la radio et à la télévision, revue d'histoire, volume, n° 20, 1988, p113.

تكوينها (1)، اهتمت الإذاعات بزيادة عدد نشراتها كل يوم، واقبل الناس على الاستماع للإذاعة وزاد جمهورها، لأن تلك الإذاعات من السهل عليها أن تمت مستمعياً بخلاصة للأبناء دون أن يبذل هؤلاء المستمعون أدنى مجهود أو دون أن يصرفهم عن أعمالهم، فإن الكثير من المستمعين يستمعون إلى الراديو أثناء قيامهم بأعمال أخرى وهو ما لا يتسنى لقراء الصحف (2).

من خلال ما تقدم يتبين أن نشأة الأخبار في الإذاعة كانت بنشأة واستخدام هذه الوسيلة وتطورت الخدمة الإخبارية بتطور التقنيات المستعملة والسياسات الإعلامية المتبعة.

2- عناصر الخبر الإذاعي

الخبر الإذاعي هو أساس كافة الأشكال الإخبارية الأخرى في الإذاعة فعليه تقوم ومنه تستمد مضمونها وبه يمكنها الاستمرار، ومن خلاله تؤدي الإذاعة وظيفتها الإخبارية (3).

والخبر الإذاعي هو ما اجتمعت فيه عناصر الصدق، الواقعية والموضوعية وتوفرت فيه صفات القيمة الخبرية وفي ما يلي بعض العناصر التي يتوفر عليها الخبر الإذاعي:

- الصحة (الصدق)

الخبر الصحيح هو الذي يصنع مصداقية الوسيلة الإعلامية بين جمهورها، فالمتلقي يتعامل مع وسيلته لمعرفة ما وقع بالفعل من أحداث ووقائع، فإذا انتفت هذه الإمكانية لم يعد هناك مبرر للتعامل مع الوسيلة أصلاً (4).

من هنا اتفق رجال الإعلام على ما يسمى في آداب مهنة الصحافة " قدسية الخبر " ومعنى ذلك إلا يتعرض الصحفي للخبر بأي ضرب من ضروب التحريف

1 - هيثم الهيتي ، مرجع سابق، ص 20.

2 - يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص 27.

3 - محمد عوض، بركات عبد العزيز: فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2007، ص 9.

4 - عبد القادر شعباني وآخرون: المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 58، تونس، 2006، ص 15.

أو التزييف أو التلوين أو التوجيه، لأن إذاعة الخبر عن طريق الصحيفة أو الراديو وغيرهما من وسائل الإعلام هي إدلاء بشهادة وليست إصدار الحكم¹.

وفي هذا الصدد يقول عبد اللطيف حمزة: "اعطني معلومات صحيحة أعطيك تصرفا صحيحا"²، وهذا يعكس بالفعل قدسية الخبر وضرورة تحري الصحة والصدق أثناء إذاعته.

- الدقة

هي صفة مكتملة للصحة والدقة في إذاعة الخبر، فقد يكون صحيحا لكن لم تراع الدقة في إذاعته بالطريقة التي تحافظ على صحته، فإن النتيجة إما الفهم السيئ أو أن يفقد الخبر قيمته عند الإذاعة⁽³⁾.

ويقال أيضا إذا كانت الصحة ترتبط بتأكد الوسيلة الإعلامية من الحدوث الفعلي لموضوع الخبر فإن الدقة تشير إلى الالتزام بوصول هذه المعلومة الصحيحة إلى الجمهور المستهدف⁽⁴⁾.

- الموضوعية

إن المعالجة الخبرية لأي وسيلة إعلامية جماهيرية لا تعمل في فراغ ولا يجري إنتاجها بعيدا عن الفضاء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بكل ضغوطه ومتغيراته، ولا يمكن إنتاج المادة الإخبارية بمعزل عن مشروع الوسيلة ورؤيتها ومبرر وجودها، وأن البحث عن الخبر الموضوعي المحايد بصفة مطلقة أمر لا علاقة له بواقع الممارسة الإعلامية الفعلية. إن الرؤية التي تجسد السياسة التحريرية لأي محطة إذاعية تعكس انحيازها وارتباطاتها الإيديولوجية داخل فضاءها الاجتماعي وستضع بصماتها لا محالة على كل المعالجات الخبرية⁵.

- الحالية (الآنية)

1 - عبد اللطيف حمزة: الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، (د.ط)، 1963، ص 26.

2 - المرجع نفسه، ص 27.

3 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 32.

4 - عبد القادر شعباني وآخرون، مرجع سابق، ص 18.

5 - المرجع نفسه، ص 18.

معناها أن الأخبار ينبغي أن تكون ذات قيمة في الوقت الذي تداع فيه الأخبار التي مضى عليها وقت طويل، وتصبح غير صالحة للإذاعة فالناحية الزمنية من أهم العناصر التي يوزن بها الخبر الإذاعي، فليس من المعقول أن يستمع الجمهور إلى الإذاعة بقول (حدث أمس)، وهذا التخلف بطبيعة المسئول عن الأخبار في الإذاعة(1).

- مراكز اهتمام المستمعين

لا شك أن مراكز الاهتمام لدى المستمعين تتأثر ببعض الأخبار أكثر مما تتأثر بغيرها، وهذا عنصر هام من عناصر الخبر الإذاعي(2)، ويضيف كارول ريتش بعض الخصائص للخبر الإذاعي نذكر منها(3):

✓ روح المساعدة: الموضوعات التي تتوجه نحو المستهلك والشؤون الصحية والمهارات التي تساعد المستمعين في تسيير حياتهم.

✓ التسلية والترفيه: الأخبار التي تجعلهم يشعرون بالارتياح أو تساعدهم على التمتع بأوقات الفراغ.

والملاحظ أن هذين العنصرين وخاصة التسلية والترفيه قد ينعدم في عناصر أخبار الإذاعات المحلية لما لها من طابع جوارى ، وهذا العنصر ينسب إلى برامج أخرى ، أما روح المساعدة فتندرج في قائمة الخدمات والإعلانات التي تهم الفرد في حياته اليومية وهذا يندرج في عنصر مراكز اهتمام المستمعين.

بالإضافة إلى هذه العناصر التي تميز الخبر الإذاعي، فإن بعض الباحثين يرى أن الخبر الإذاعي يتميز عن الخبر في الصحيفة المقروءة بأن هذه الأخيرة تتناول عدة أخبار عبر صفحاتها المختلفة ، والقارئ يستطيع إلقاء نظرة على هذه المواضيع ويطلع على عناوين متعددة ، ويقرر ما يقرؤه بأي ترتيب يريده، وكذا إعادة قراءته عندما يحتاج إلى ذلك، أما الراديو يقدم أخبارا أقل مقارنة

1 - يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص 33.

2 - المرجع نفسه، ص 34.

3 - كارول ريتش، ترجمة عبد الستار جواد: كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002، ص 59.

بالصحيفة⁽¹⁾.

3-أنواع الأخبار في الإذاعة

تتنوع الأخبار في الإذاعات بمختلف أصنافها (وطنية، محلية، موضوعاتية، ...) لكن يختلف تناولها حسب نوع كل إذاعة ، وسنتعرف على أنواع الأخبار في الإذاعة بصفة عامة ثم الإذاعة المحلية ، والمعروف أن الإذاعة تتوفر على "فرصة السبق الإخباري مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، فالإرسال الإذاعي متصل على مدار اليوم ومن خلاله يستطيع الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن"⁽²⁾.

للإذاعة القدرة على نقل الخبر بطريقة مباشرة من موقع الحدث، وتسمى الأخبار المنقولة⁽³⁾، أي أن الإذاعة لها قدرة كبيرة على أن تكون حاضرة في الحدث ونقله بشكل آني عبر أمواجها إلى جمهور المستمعين.

ولما كانت الإذاعة مرآة تعكس ما يدور من أحداث وجب أن يكون اهتمامها الأول بالأخبار والمسائل المحلية والتي هي أول ما يبحث عنه المستمع في إذاعته الوطنية ، وحتى لا يلجأ إلى إذاعات أخرى أجنبية يستقي منها المعلومات عن بلده⁽⁴⁾، إذن المستمع له فرصة الإطلاع على أخبار مختلفة عبر جهاز الراديو يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

- التقسيم الجغرافي للخبر

هناك أخبار داخلية تقع في الدولة التي تنتمي إليها الإذاعة ، وأخبار خارجية تقع خارج الدولة، والأخبار الداخلية تنقسم إلى أخبار محلية تحدث في مناطق وأقاليم الدولة ، وأخبار عامة أي تهم جميع المستمعين ومواطني هذه الدولة، أما الأخبار الخارجية تتناول العالم خارج الدولة ويكون التوسع في إذاعتها متناسبا طرديا مع

1 - Andrew Crisell : understanding radio, opcit, p 83.

2 - ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني الفضائي، عالم الكتب، القاهرة، (د.ط)، 2002، ص ص 20-21.

3 - فهمي العدوي ، مرجع سابق ، ص 235.

4 - يوسف مرزوق ، مرجع سابق، ص 33.

مدى أهميتها بالنسبة لجمهور الإذاعة(1).

- التقسيم النوعي للخبر

هذا التقسيم يركز على موضع الخبر ومحتواه ، فهناك الأخبار السياسية والأخبار الاقتصادية والرياضية وأخبار اجتماعية وغيرها(2)، وهذه الأخبار قد تكون وطنية، محلية، أو أجنبية، وتتناولها الإذاعة حسب أهميتها ودرجة اهتمامها من قبل الجمهور وقد تخصص مساحات زمنية لنشرة أخبار تهتم بنوع واحد من الأخبار مثل الأخبار الاقتصادية وهذا ما نجده في الإذاعات الوطنية.

- التقسيم الزمني للخبر

ويتضمن الأخبار المتوقعة والأخبار غير المتوقعة ، فالأخبار المتوقعة هي التي يعلمها المحرر أو تعرف مقدما كاجتماع قادم أو مؤتمر محدد زمنه في زمن لاحق، أو مباريات رياضية، وإذاعة الخبر المتوقع لا تفقده أهميته وجدليته لأنه ليس من المهم أن يعرف المستمع الخبر المتوقع ولكن المهم لديه ما سيسفر عن الخبر المتوقع، أما الأخبار غير المتوقعة فهي الحوادث المفاجئة والتحويلات في سير الأحداث العادية مثل سقوط الطائرات أو حوادث الطبيعة أو الأزمات السياسية، والأخبار غير المتوقعة هي التي تخلق الأخبار الساخنة وهي التي ترفع من قيمة النشرات الأخبار وتجذب انتباه المستمع، وقد تتحول الأخبار المتوقعة إلى أخبار غير متوقعة، فالخبر المتوقع لاجتماع مقبل لمجلس نيابي في بلد ما، وقد يتحول إلى خبر غير متوقع عندما تنقلب الجلسة إلى فوضى تترتب عليها نتائج سياسية غير متوقعة(3).

1 - مرعي مذكور: الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، 2002، ص 94.

2 - المرجع نفسه ، ص 95.

3 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 81.

المحاضرة-6- إنتاج النشرة الإخبارية في الإذاعة

الهدف التعليمي

من خلال هذه المحاضرة يتعرف الطالب على خطوات إنتاج النشرة الإخبارية في الإذاعة والمعايير المعمول بها في تحرير النشرة وبنائها واختيار الأخبار والمضامين التي يقدمها للمتلقي.

تمهيد

تعد النشرة الإخبارية من القوالب والأشكال البارزة لتقديم الأخبار في الإذاعة وتعد العمود الفقري للخدمة الإخبارية في هذه الوسيلة الإعلامية، حيث أن لها القدرة على استقطاب الجمهور في أوقات متكررة في اليوم وفي مواعيد ثابتة.

1-القائمون بالأخبار في الإذاعة

القائمون بالأخبار في الإذاعة هم المسؤولون عن تقديم الخدمة الإخبارية، يعملون بشكل جماعي لإنتاج مادة إعلامية تحد التأثير المطلوب في جمهور المجتمع المحلي، وتعد غرفة الأخبار أو قسم الأخبار أهم أقسام الإذاعة وتعد الركيزة الأساسية لبناء النشرة وغيرها من البرامج الإخبارية التي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة لدى المتلقي.

✓ قسم الأخبار (غرفة الأخبار)

عبر قنوات عديدة تتدفق الأخبار إلى مطبخها (غرفة الأخبار) لتخضع لعمليات التدقيق والانتقاء والتحرير قبل بثها (1)، وغرفة الأخبار اسم يطلق في كل إذاعات العالم عبر جهاز الأخبار الذي يحتوي على تجهيزات وإمكانات تساهم

1 - عاطف حميدي: العمل الإذاعي والتلفزيوني-مفاتيح النجاح وإسرار الإبداع-، مطابع الظفرة، أبو ظبي، 2004، ص 31.

كلها في تقديم خدمة إخبارية إلى الجمهور سواء محليا أو وطنيا، والقائمون على قسم الأخبار مهمتهم إشباع حاجات الجمهور وتلبية رغباتهم والسعي إلى تقديم مضامين مقنعة لها القدرة على تدعيم ثقة الجمهور بالوسيلة عن طريق الوضوح والموضوعية والواقعية في طرح المواضيع المتنوعة ومراعاة احترام أذواق الناس وقيمهم⁽¹⁾.

وغرفة الأخبار تعد العمود الفقري في الإذاعة وخاصة المحلية وتتوفر على تجهيزات وأدوات يستخدمها المحررون من أجل إعداد النشرات والبرامج الإخبارية ويسهر على متابعتهم رئيس التحرير الذي له سلطة انتقاء واختيار الأخبار وترتيبها، والعمل داخل قسم الأخبار عمل متواصل يوميا حتى تكون الإذاعة مع الحدث وتواكب المستجدات من أجل تقديمها للمستمع في وقتها وبصورة مباشرة وأنية.

✓ رئيس التحرير

رئيس التحرير هو المسؤول الأول عن التحرير في الإذاعة والشخصية المركزية والقوة النشطة في جهازها التحريري⁽²⁾، ورئيس التحرير داخل غرفة الأخبار هو المراقب العام للعمل الذي يدور بداخلها وله عدة تسميات منها رئيس حجرة الأخبار، أو مدير التحرير المسؤول، أو محرر الأخبار الأول، وهو المسؤول الأول في إعداد النشرة في صورتها النهائية، ويجب أن يكون موضع احترام وثقة رؤسائه الذين يعتمدون عليه ويتقنون في قراراته أثناء إعداد النشرة وإقراره لما تحتويه⁽³⁾.

ولأن الإذاعة المحلية هي الأقرب للمستمع وتعنى بتقديم الأخبار التي تهتمه في حياته اليومية فإن " واجب رئيس قسم الأخبار أن يحاول التأكد بنفسه من صحة بعض الأخبار الهامة وذلك عن طريق إعادة الاتصال بمصدر الخبر للتأكد من

1 - مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص 262.

2 - فهمي العدوي: إدارة الإعلام، مرجع سابق، ص 235.

3 - يوسف مرزوق: الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مرجع سابق، ص 74.

صحة الخبر من ناحية والتأكد من أنه يصرح بنسر هذه المعلومات من ناحية أخرى"⁽¹⁾.

إذن رئيس التحرير هو المسئول الأول عن الأخبار التي تبث عبر الإذاعة بتحديد ترتيبها ومضمونها ووقت بثها، لكن الملاحظ في الإذاعات المحلية الجزائرية غياب رئيس التحرير في بعض الإذاعات خاصة حديثة النشأة وعادة ما يتولى مدير المحطة رئاسة التحرير، كما نجد في محطات أخرى ما يسمى بمنسق الأخبار والذي يعمل تحت سلطة مدير المحطة، هذا في ظل غياب هيكلية إدارية محددة لمهام أقسام الإذاعة وهذا يؤدي إلى خلل في إدارة وتسيير غرفة الأخبار لأن المدير غير متفرغ فقط للأخبار بل له مهام إدارية أخرى قد تعيقه عن التسيير الجيد للأخبار وانتقائها وبناء النشرة الإخبارية.

✓ المحررون

المحررون في قسم الأخبار بالإذاعة هم المسئولون عن صياغة الخبر ووضعه في قالب المناسب الذي يمكنه من إحداث التأثير المطلوب لدى الجمهور، وإعداد وتحرير الأخبار هو فن وصناعة لها أصولها التي تتطلب الحاسة الذواقة والممارسة والمعايشة الكاملة للأحداث⁽²⁾.

إذن المحرر في الإذاعة يجب أن يتميز بخصائص معينة منها إتقان أسلوب تحرير الخبر بالصياغة التي يرغب فيها الجمهور وكذلك الإحساس الإخباري الدقيق والعميق، إضافة إلى الاهتمام بالتعديلات التي قد يدخلها رئيس التحرير على عملهم قبل إذاعته، كما يجب أن يكون المحرر على صلة دائمة بالأخبار المحلية والوطنية⁽³⁾.

✓ المذيع قارئ النشرة

1 - محمود منصور هيبية: الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، (د.ط)، 2004، ص 101.

2 - محمد عوض، مرجع سابق، ص 55.

3 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 72.

يفضل الكثير من رجال الإعلام الإذاعي أن يتولى قراءة الأخبار وتقدمها للمستمع كاتبها ومحررها، باعتبار أنه أقدر على فهم الخبر وأقدر على توصيله للمستمع دون أن يفقد الخبر خصائصه التي من أهمها الموضوعية والحياد⁽¹⁾.

وليس المهم في قراءة نشرة الأخبار أن يكون صوت المذيع في المرتبة الأولى، بل الخبر نفسه الذي يستمع إليه الناس هو الأول، وطريقة تقديم المذيع لهذا الخبر تتوقف وإدراكه لهذا الخبر، وكم من أخبار لا تؤدي الهدف من تقديمها وينصرف عنها المستمع لمجرد إحساس المستمع أن المذيع يردد كلمات لا يفهمها، وكم من أخبار انحرفت عن موضوعيتها بسبب تلوين المذيع لصوته أو استخدام صوته أثناء قراءة النشرة استخداما لا يتفق ومضمون الخبر⁽²⁾، ويرتكز الأداء الفعال لمقدم النشرة على الدراية بالأخبار إضافة إلى معرفة تقنيات الأداء والمتمثلة في الهدوء والثقة بالنفس، سرعة البديهة والصدق في الأداء والانسجام مع المادة المقدمة⁽³⁾، وعادة يجب أن يكون قارئ النشرة في غرفة الأخبار - إن لم يكن هو محررها - حتى يتسنى له مراجعة النشرة مع المحرر ورئيس التحرير وفم محتوى الأخبار بداية من جمعها إلى غاية صياغتها وكتابتها وفي ذلك عمل كامل يضمن المتابعة المطلوبة لأخبار النشرة من طرف المستمعين.

2- إعداد النشرة الإخبارية

يمر الخبر الإذاعي والتلفزيوني بعدة مراحل بحيث يمكن تقديمه من خلال الإذاعة إلى الجمهور وهذه المراحل ليست جامدة بقدر ما هي متفاعلة مع بعضها البعض في الواقع العملي وخاصة في ضوء توارد الأخبار الموجودة فعلا أو بالنسبة للأخبار المتجددة والتي تتدفق إلى الإذاعة من مصادر شتى⁴.

ويتم إعداد وبناء النشرة الإخبارية عبر عدة مراحل وهي :

1-2- جمع الأخبار

1 - يوسف مرزوق ، مرجع سابق ، ص 75.

2 - المرجع نفسه ، ص 96.

3 - عاطف حميدي ، مرجع سابق، ص 78.

4 - محمد معوض، بركات عبد العزيز ، مرجع سابق ، ص 29.

تتصل الإذاعة على الأخبار من مصادر عدة منا المراسلون، الصحف، الإذاعات الوطنية ووكالات الأنباء، وتبدأ المرحلة الأولى من صناعة الأخبار وبناء النشرة بعملية جمع المعلومات والتفاصيل التي تفيد المراسل أو كاتب الخبر في إعداد الصيغة النهائية لموضوعه سواء أكان خبراً أم تقريراً أم تحقيقاً صحفياً، وهذا البحث يتركز حول موضوع أو أحداث جارية أو قضايا معاصرة أو عن بعض الأشخاص الذين تدور حولهم الأخبار لأهميتهم الكبيرة في المجتمع أو دورهم في صناعة الأخبار¹.

2-2- اختيار وانتقاء أخبار النشرة

تتلقى الإذاعة والتلفزيون كمًا هائلاً من القصص الإخبارية يتحتم عليها أن تختار منه ما يناسبها وفق اعتبارات عديدة تختلف من وسيلة إعلامية إلى أخرى وينعكس هذا الاختلاف على المعالجة الإعلامية للمواضيع المختلفة، ولا شك أن حسن اختيار الأخبار التي تقدم في الإذاعة يتوقف على كفاءة وسعة أفق القائمين بالاتصال²، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار حداثة الخبر وفورية الخدمة الإخبارية وحيوية المضمون ويختلف اختيار الأخبار وانتقاؤها في الإذاعة والتلفزيون عن مثيلتها في الصحيفة، ورئيس التحرير في الوسيلتين يأخذ بعين الاعتبار خصوصية الخبر والوسيلة على حد سواء، ولعل أبرز الفروق في انتقاء واختيار الأخبار بين الوسيلتين في ما يلي³:

✓ الإذاعة كوسيلة إعلام وأخبار تخضع لقيود الوقت وهذا بدوره يتحكم في اختيار أخبار نشرة الإذاعة التي لا تستطيع أن تتعمق في التفاصيل أو الأنباء العادية وهي تسعى لتقديم الأنباء الفورية لإبلاغ المستمعين بما حدث فور وقوعه وهذا ما تتفوق به الإذاعة عن الصحيفة التي ترتبط بموعد المطبعة.

✓ قد تتخلف الصحف عن نقل بعض الأحداث التي تقع بين الطبعة والأخرى وقد تكون هذه الأحداث هامة بالنسبة للأفراد.

1 - عبد الستار جواد ، مرجع سابق ، ص 19.

2 - محمد معوض، بركات عبد العزيز، مرجع سابق، ص 41.

3 - يوسف مرزوق، مرجع سابق ، ص ص 82-83.

تبدو أهمية أخبار الإذاعة في الصباح الباكر قبل أن يحصل المستمع على الصحيفة وعندما تدفعها الرغبة لمعرفة ما يدور حوله فيدير مفتاح الراديو ليجد مجموعة من الأنباء التي ستقدم له الصحف فيما بعد تفاصيلها.

* معايير انتقاء الأخبار

إن معايير انتقاء الأخبار مازالت تلقى الاهتمام الكبير من طرف الباحثين في المجال الإخباري، وقد حدد البعض عدة عناصر أو معايير تؤثر في انتقاء الأخبار منها : القيم الشخصية للقائم بالاتصال، القيم المهنية، السياسة الإعلامية للوسيلة، وفيما يتعلق بالقيم الشخصية للقائم بالاتصال، فإن المدرسة الأمريكية يرجع إليها السبب الرئيسي لانتقاء أخبار دون غيرها لنشرها وإذاعتها، ويرجع هذا الاتجاه إلى دراسات حارس البوابة، لكن الدراسات أثارت الكثير من الانتقادات على أساس أنها لم تأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى أكثر أهمية تتدخل في عملية انتقاء الأخبار، ويرى البعض أن القيم الشخصية لم يعد لها تأثير في ظل الظروف الحالية فمن وجهة نظرهم القائم بالاتصال يختار العمل في العادة لحساب مؤسسة إعلامية¹.

أما القيم المهنية فيقصد بها مجموع المعايير التي يتفق عليها في العمل الصحفي وتضم أخلاقيات المهنة، وترتبط بالإيديولوجية السائدة في كل مجتمع والسبب الذي يدفع الباحثين للقول أن هناك تأثيرا محتملا للقيم المهنية على عمل القائم بالاتصال².

أما السياسة الإعلامية لها الدور الكبير في التأثير على انتقاء الأخبار في أية وسيلة، " فهناك الكثير من الأخبار التي لا تبثها بعض القنوات كونها لا تتماشى مع سياسة القناة وتوجهاتها الإعلامية، في حين أن هناك بعض القنوات تتهافت على بعض الأخبار لأنها تدعم سياستها وتوجهاتها الإعلامية"³.

2-3- ترتيب الأخبار وبناء النشرة

1 - عبد الله محمد زلطة: القائم بالاتصال في الصحافة، دار العالمية للنشر، القاهرة، 2007، ص 277.

2 - عبد الله محمد زلطة، مرجع سابق، ص 278.

3 - هيثم الهيتي: الإعلام السياسي و الإخباري في الفضائيات ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، 2008، ص 27.

بعد جمع الأخبار وانتقائها تأتي مرحلة ترتيب الأخبار وبناء النشرة، وهي العملية التي تتطلب اجتماع قسم الأخبار بصحفييه يترأسهم رئيس التحرير وذلك للتحديد النهائي للأخبار التي سيتم بثها وكيفية ترتيبها ومعالجتها من أجل بناء نشرة تجلب انتباه المستمعين .

عادة يجتمع قسم الأخبار في الإذاعة مرتين في اليوم صباحا وعند منتصف النهار، الاجتماع الصباحي يكون بحوالي أربع ساعات قبل النشرة، وفيه يتم تقسيم المهام على الصحفيين وتحديد أخبار النشرة وترتيبها، أما اجتماع منتصف النهار فهو خاص بتحديد زوايا المعالجة والتحضير لنشرة أخبار اليوم الموالي عن طريق وضع التوقعات المرتقبة، وفريق التحرير لا بد أن يكون عمله بشكل جماعي ويضعون في اعتبارهم احتياجات المستمع من أجل المعالجة الجيدة للخبر وانتقاء ما هو مناسب¹.

أولا-معايير ترتيب الأخبار

عملية ترتيب الأخبار تستدعي مراعاة بعض المقاييس الأساسية وتتمثل في ما يلي:

✓ **الأهمية:** تعد مسألة الأهمية مسألة نسبية، لأن ما هو مهم بالنسبة لمحطة إذاعية معينة قد لا يكون كذلك بالنسبة لمحطة أخرى²، وعادة ما تفتح النشرة في الإذاعة بالموضوع الذي تعتبره هيئة التحرير الحدث المهم في ذلك اليوم، وهذا لا يعني أن الأخبار التي تليه أقل أهمية.

✓ **تماسك وترابط موضوعات النشرة الإخبارية:** يتم ترتيب الأخبار حسب تسلسل منطقي موضوعاتي حتى يبدو الانتقال من خبر إلى آخر انتقالا طبيعيا.

✓ **البحث عن شد الانتباه باستمرار:** إن النشرة الإخبارية الناجحة هي التي تتمكن من شد انتباه المستمع ويتحقق ذلك عبر طرق تحرير العناوين ومقدمات الأخبار وتفصيلها وطرق تقديمها، كما يمكن شد الانتباه بتوزيع الأخبار توزيعا يضمن

1 - les conférences de rédaction et prévision ,www.rfi.fr , vue le 17-12-2017.

2 - عبد القادر شعباني وآخرون: المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 58، 2006، تونس ، ص 15.

تواترا جيدا للأحداث وبالإخراج الجيد للنشرة الإخبارية وهكذا فإن ترتيب الأخبار يجب أن يحترم منطقاً معيناً¹.

ثانياً-بناء نشرة الأخبار

رئيس الأخبار في غرفة التحرير يقوم بمراجعة هذه الأخبار التي تجمعت لديه وقراءة كل خبر على حده ثم يقرر ما سيأخذه من الأخبار التي تتضمنها النشرة التي يقوم بإعدادها والإشراف عليها، وبناء نشرة الأخبار يقوم على أساس خطة موضوعة²، ويجب أن يتسم الخبر بالأهمية والفورية والحس البشري وإثارة الانتباه، وعند بناء النشرة يجب الحرص على دقة المعلومة وتوازنها وموضوعيتها، كما يجب الحرص على أن يتسم أسلوب الصياغة بالوضوح والإيجاز والبساطة³.

وعنصر الفورية والأهمية هو الأساس في بناء النشرة، وكما يقال فإن الأخبار بضاعة سريعة التلف، والخبر فور حدوثه يصبح بعد لحظات حدثاً يدخل في التاريخ، ولهذا فإن وقوع حدث في اللحظات الأخيرة لبناء النشرة، قد يقلب هذا البناء من أساسه، وكثيراً ما يشار إلى مثل هذا الخبر مسبقاً بعبارة "جاءنا الآن" أو "تلقينا ساعة إذاعة هذه النشرة"⁴.

ثالثاً : الإعداد النهائي لنشرة الأخبار

بعد الحصول على الأخبار وانتقائها وتحديد بناء النشرة عن طريق ترتيب الأخبار وصياغتها يبقى البناء الشكلي لأخبار الإذاعة الذي يختلف عن باقي النشرات في الوسائل الإعلامية الأخرى.

وتكتب الأخبار الإذاعية وفقاً للشكل الآتي⁵ :

✓ كتابة الخبر على وجه واحد من الصفحة مع ترك فراغ مناسب بين الأسطر

1 - عبد القادر شعباني وآخرون ، مرجع سابق، ص 15.

2 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 85.

3 - ماجي الحلواني حسين ومحمد مهني ، مرجع سابق، ص 159.

4 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص ص 85-86.

5 - محمد معوض و بركات عبد العزيز ، مرجع سابق، ص ص 58-59.

وكذلك ترك الهامش على جوانب الصفحة الأربعة.

- ✓ كتابة الخبر في صورة فقرات، كل منها تتناول جزئية معينة على أن تبدأ كل فقرة بسطر جديد، وإذا كان الخبر مكتوبا على أكثر من صفحة تبدأ كل صفحة بفقرة جديدة على أن توضع علامة مميزة في نهاية الصفحة السابقة.
- ✓ تسمية الخبر، بمعنى أن يكون للخبر اسم يعرف به وهذا العنوان يؤخذ عادة من المضمون، ويكتب الاسم عادة على اليمين من أعلى الصفحة.
- ✓ كتابة البيانات الأساسية الخاصة بالخدمة الإذاعية على الغلاف الخارجي للنشرة أو الموجز وتتضمن: رقم النشرة، تاريخ ووقت تقديمها، المدير المسئول عن النشرة، المذيع والمحرر.
- ✓ ترتيب أرقام صفحات النشرة أو الموجز ترتيبا سليما، وتدوين أرقام سلسلة على أعلى يسار الصفحات، ثم المراجعة النهائية للمادة الإخبارية.
- ✓ تقديم المادة الإخبارية بالصورة الإذاعية اللائقة يتطلب أولا قراءة هذه المادة وفهم معانيها جيدا والتأكد من سلامتها من حيث التحرير، والتدريب على إلقائها بصورة سليمة.
- ✓ يبدأ التقديم بأن يجلس مقدم النشرة في وضع مريح ومناسب أمام الميكروفون، بحيث تكون المسافة مناسبة والتي تتحدد حسب قوة الصوت وحساسية الميكروفون، وتتحدد هذه المسافة بالتعاون مع مهندس الصوت الموجود في غرفة مراقبة الاستوديو.

3-قواعد كتابة الخبر الإذاعي

إن نجاح أو فشل الرسالة الإعلامية الموجهة عبر الإذاعة يتوقف على أسلوب طرحها وطريقة قراءتها واختيار مضمونها بدقة متناهية حتى تحقق الهدف المنشود من التأثير¹، وحتى وإن كان هناك تشابه كبير بين كتابة الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني، إلا أن الإذاعة "سبقته الشاشة الصغيرة في تقديم الأخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت أن تؤسس تقاليداً وممارستها الصحفية وتطور لها أسلوباً مميزاً عن أسلوب الجريدة، وحين ظهر التلفزيون استفاد كثيراً

1 - إسماعيل سلمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 123.

من الفن الإذاعي"1.

وعلى العموم هناك بعض القواعد العملية التي تحكم بساطة الأسلوب في كتابة الخبر الإذاعي أبرزها بساطة الجملة، بساطة الفقرة، وذلك باستخدام الألفاظ المألوفة وتجنب استخدام الأرقام، فالمحرر في الأخبار الإذاعية، كثيراً ما يلجأ إلى محاولة تجسيم الخبر عن طريق المقارنة مما يعطي للمستمع فرصة للفهم أكثر².

أوجز الدكتور عبد الستار جواد أبرز قواعد كتابة الأخبار الإذاعية في النقاط الآتية:3

✓ الجمل قصيرة ومبسطة.

✓ يذكر الفاعل مع فعله سوية إذا أمكن ويفضل ألا تأتي بينهما عبارات اعتراضية.

✓ لا تستخدم الجمل المعقدة والكلمات النادرة والأساليب الأدبية الخاصة.

أما الدكتور طارق الشاري فقد أوضح قواعد كتابة الأخبار في الإذاعة والتلفزيون فيما يلي:4

✓ الجمل قصيرة وبسيطة.

✓ يذكر الفاعل مع فعله سوية إن أمكن.

✓ عدم استخدام الجمل المعقدة والكلمات النادرة.

✓ في الخبر الإذاعي تستخدم عبارة وصيغة قبل الاسم.

✓ لا تبدأ الجملة بالإحصاءات وكثرة الأرقام.

✓ استخدام المبني للمعلوم.

من جهة أخرى أوجز طارق سيد أحمد الخليلي قواعد كتابة الأخبار الإذاعية في ما يلي:5

1 - عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص 188.

2 - يوسف مرزوق، مرجع سابق، ص 39.

3 - عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص 189.

4 - طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 93.

5 - طارق سيد أحمد الخليلي، مرجع سابق، ص 125-126.

- ✓ **الدقة:** أن يكون مضمون ما يذاع يمثل جوهر الحقيقة وما حدث بالضبط دون إضافة أو تعديل.
- ✓ **الإيجاز:** أن يتجنب المحرر الطول حتى لا يمل الجمهور، كما يتجنب الاختصار الشديد حتى لا يخل بالمضمون.
- ✓ **الوضوح:** ينبغي أن تكون الكلمات والعبارات واضحة مفهومة سليمة.

المحاضرة-7-الصحافة الإذاعية المتخصصة

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى اكتساب الطالب مختلف المبادئ والأساسيات التي تقوم عليها الصحافة الإذاعية المتخصصة، وأنواعها وكيفية التفرقة بينها وبين باقي الأنواع المتعلقة بالصحافة المتخصصة عموماً.

تمهيد

تعد الصحافة المتخصصة عموماً من سمات عصرنا الحالي، خاصة وأن التوجه الحديث نحو هذا النوع يستجيب لمتطلبات الجمهور في زمن التطور التكنولوجي والمعلوماتي وكذلك التنافس الذي تفرضه الساحة الإعلامية وظهور الإعلام الجديد.

1-أسباب ظهور الإعلام المتخصص

يشكل الإعلام المتخصص ظاهرة ذات طابع تاريخي اجتماعي، ويمكن تفسير أسباب نشوئه وتطوره على النحو الآتي:¹

- يأتي الإعلام المتخصص تعبيراً عن التقسيم الاجتماعي للعمل موضوعياً بمستوى التطور الحضاري العام للمجتمع وتطور علاقات الإنتاج.
- اتساع مجالات المعرفة بصورة لم تشهدها البشرية من قبل.
- اتساع الإطار الجغرافي الذي تشملته التغطية الإعلامية مما يعكس تزايد الاهتمامات والحاجات.
- الحاجة إلى تقديم المعالجة وفق المستوى المطلوب ومزيد من الجدية والشمولية.

1 - علي بن عبد الله الكلباني، الصحافة المتخصصة (أنواعها وفنون الكتابة فيها)، دار الكتاب المصري، القاهرة، 2014، ص 28.

- انتشار التعليم واتساع مجالاته.
- تطور وغنى المعطيات في مجالات ونشاطات معرفية ومجتمعية وعلمية.

2- الصحافة الإذاعية المتخصصة (المعيار الجغرافي)

بالنظر إلى أهمية الإعلام المتخصص، اتجهت العديد من الإذاعات إلى التخصص في هذا المجال، فظهرت الإذاعات المحلية والإذاعات الدولية والإذاعات الموجهة، وكلها تعمل في إطار خدمة جمهور مستهدف وفق إستراتيجية ومخطط مدروس، وطبعا كل نوع من هذه الإذاعات يتميز بصحافة إذاعية خاصة وفقا لأهدافها وسياستها العامة.

2-1- الصحافة الإذاعية المحلية

هي الصحافة التي تتميز بها الإذاعة المحلية، هذه الأخيرة التي ظهرت كبديل للإذاعات المركزية التي تعجز عن تلبية احتياجات الجمهور في نقاط بعيدة من الوطن بالإضافة إلى أهداف ووظائف أخرى.

وتعد الإذاعة من الوسائل الإعلامية التي دخلت كل البيوت، وتخطب مختلف فئات المجتمع، "فالإعلام المسموع يعد الأكثر شيوعا لما يتصف به المذيع من سهولة نقله وإمكانية الاستماع لبرامجه في أي مكان وزمان"¹، وقد ساعد في انتشار الإذاعة التطور التقني، الذي استفادت منه أيضا في مواجهة التحديات الإعلامية المعاصرة، باعتبار أن الإذاعة المحلية "مرتبطة بمجتمع خاص تجمعته وحدة اقتصادية وثقافية متميزة، وخدمتها موجهة إلى إقليم صغير نسبيا"²، وهو ما يساعدها في تحديد حاجات أفرادها وحصر اهتماماتهم، لتكون الأساس في بناء برامجها المختلفة.

2-1-1- خصائص الإذاعة المحلية

الإذاعة كوسيلة إعلام تتميز بخصائص عديدة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، ومن أبرز هذه الخصائص أن "الرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع

1 - إسماعيل سليمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة، عمان، الأردن، ص 121.
2 - ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002، ص 33.

إلى المستمع، وقدرتها على مخاطبة جميع المستويات من الجماعات البشرية، إضافة إلى أنها موجهة إلى حاسة السمع، وهي الميزة التي تساعد المتلقي على التصور، والتخيل، ولا تحتاج إلى التركيز الكبير، كذلك الاستماع لبرامجها أثناء القيام بعمل آخر¹، والإذاعة المحلية فضلا عن أنها تتميز بخصائص الإذاعة عموما، فهي تتمتع بخصائص أخرى تميزها عن باقي أنواع الإذاعة، وأبرزها خاصية المحلية التي تعطيها " قوة الوصول إلى جمهور واسع، وتخدم مصالحه الخاصة في منطقة جغرافية محدودة"².

أما الخصائص والمميزات الأخرى فنلخصها في ما يلي:

أ- خدمة البيئة على المستوى المحلي، وذلك من خلال:³

- الارتباط الوثيق والمباشر بالحياة اليومية لمواطني المجتمع المحلي.
- المساهمة الفعالة والإيجابية في معالجة مشاكل وقضايا المجتمع المحلي.
- إعلام المواطن بما يدور في محيطه يوميا.
- تقديم خدمات تتناسب مع خصائص المجتمع المحلي، من أجل تحقيق التنمية.

ب- موجهة لكل فئات المجتمع المحلي باختلاف مستواهم الاجتماعي والثقافي، فهي تخاطب " كافة المستويات التعليمية بما فيهم الأميين، وتهتم بالفقير والغي على حد السواء."⁴

ج- تراعي الخصوصية الثقافية وواقع المجتمع المحلي، فهي تقدم مواد إعلامية نابغة ومستمدة من المجتمع المحلي، وتعبر عن واقعه، وتخاطبه بلغته ولهجاته

1 - فهمي العدوي : إدارة الإعلام، دار أسامة، عمان، الأردن، 2010، ص 83.

2 - Paul Chantler et Prter Stewart: **Basic Radio Journalism**, first published, Focal press, Oxford, 2003, p 11.

3 -سلامي اسعيداني : استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية-دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة لسنة 2011، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2014-2015، ص 42.

4 - صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2012، ص 69.

المحلية¹.

د-تحقق نوعاً من المشاركة الجماهيرية في برامج الإذاعة المحلية، وذلك من خلال مناقشة القضايا المحلية، والبحث عن حلول لها، وإتاحة الفرصة للمواطن للتعبير عن آرائه والمشكلات التي يعيشها، وعرضها على المسؤولين².

ه-تعتبر وسيلة إعلامية جوارية، وأداة للتنمية، بحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بالمستمعين، والأنية في تقديم الأخبار ومجريات الأحداث، ومن جهة أخرى تقوم بإبراز جهود السلطات في سبيل النهوض بالتنمية³، كذلك الإذاعة تعد عاملاً أساسياً للتنمية، بما تملكه من خاصية قرب رسائلها من واقع الجمهور، وسرعة رجوع الصدى، وسهولة تقييم مردود هذه الرسائل، واستجابة الجمهور لها⁴.

2-1-2-الوظيفة الإخبارية في الإذاعة المحلية

هي وظيفة نقل الأخبار مهما كان نوعها، اقتصادية، سياسية، اجتماعية أو ثقافية، بهدف وصل الإنسان بالعالم الخارجي وتزويده بجديد الأخبار⁵، والإذاعة المحلية من وسائل الإعلام التي تعمل أساساً على تزويد الجمهور بالمعلومات المفيدة والأخبار اليومية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات التي تهمهم في حياتهم اليومية.

وكشأن الإذاعة المركزية تعنى الإذاعات المحلية بتقديم الخدمة الإخبارية، بل يمكن القول: إن هذه الخدمة هي أهم الخدمات التي تقدمها الإذاعات المحلية على الإطلاق، وينبغي ألا تشغل الإذاعة المحلية نفسها بمنافسة الإذاعة المركزية في تقديمها للخدمة الإخبارية، ذلك أن المستمع المحلي يريد من إذاعته المحلية نوعاً مختلفاً من الخدمة.

ويمكننا أن نحدد ضوابط التخطيط لاختيار وتقديم الخدمة الإخبارية في الإذاعات المحلية في عدة نقاط⁶:

- 1 - صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في نرسخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء، عمان، الأردن، ص 92.
- 2 -سلامي سعيداني، مرجع سابق، ص 42.
- 3 -محمد شلوش: الإذاعة الجزائرية-النشأة والمسار-، مؤسسة الإذاعة الجزائرية، الجزائر، ص26.
- 4 -طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2004، ص 216.
- 5 -هيثم الهيبي: الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة، عمان، الأردن، 2008، ص20.
- 6 -سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص ص 216-220.

- ✓ يجب أن تراعى النشرات والبرامج الإخبارية في الإذاعة المحلية اهتمامات الجمهور المحلى واحتياجاته، بحيث تلبى وتحقق تلك الاهتمامات والاحتياجات، وقد يظن البعض أن المقصود بذلك هو أن تكون جميع الأخبار محلية... وهذا غير صحيح على الإطلاق، فالمستمع المحلى هو - وقبل كل شيء - مواطن في الدولة وتهمه الأحداث القومية والعالمية تماماً كما تهمه الأحداث المحلية، ومن ثم فهو ينتظر من إذاعته المحلية أن تقدم له كل هذه النوعيات من الأخبار، ولكن بالتركيز على الأخبار المحلية.
- ✓ يجب أن تراعى أخبار الإذاعة المحلية عنصر التوازن في اهتماماتها، بحيث تغطى تلك الأخبار جميع طوائف المجتمع المحلى وأنشطتهم واحتفالاتهم، وإبراز مدى إسهامهم في خدمة البيئة المحلية، فنشرة الأخبار المحلية يجب أن تتضمن أخباراً عن القطاعات المختلفة في المجتمع المحلى (المرأة - الشباب - العمال - الفلاحين)...
- ✓ يجب مراعاة قيام الخدمة الإخبارية في الإذاعة المحلية بوظيفة النقد، فالوظيفة الإخبارية فى أية وسيلة إعلامية ذات شقين رئيسيين لا تكتمل بدونهما... الشق الأول هو ربط الحاكم بالمحكوم عن طريق شرح سياسته وتقديم إنجازاته، والشق الثانى هو توصيل قضايا المحكوم ومشكلاته وردود أفعاله للحاكم.
- ✓ يجب أن تركز النشرات والبرامج الإخبارية فى الإذاعات المحلية على إبراز المبادرات الفردية والجماعية والتطوعية فى مجالات تنمية المجتمع المحلى، وإعطاء الاهتمام لأخبار الأفراد والهيئات التى تقوم بمشروعات خدمية لتنمية المجتمع المحلى وتطويره. كما أن الإذاعات المحلية مطالبة - فى هذا الإطار - بنقل هذه التجارب للمسؤولين والدفاع عنها، ومطالبتهم بتقديم الدعم والمساعدة لتلك التجارب.
- ✓ يجب على الإذاعات المحلية العمل على تحقيق اللامركزية فى مجال إعداد الخدمة الإخبارية وتقديمها... فمعظم الإذاعات المحلية ترتبط عند إعداد وتقديم النشرات الإخبارية بالإذاعة المركزية من حيث الحصول على الأخبار وصياغتها وترتيبها. ومن هنا فإن نشرة الأخبار فى الإذاعات

المحلية لا تعدو أن تكون صورة طبق الأصل من نشرة الأخبار في الإذاعة المركزية، بل تكون أحياناً صورة منسوخة منها.

✓ يجب ابتعاد الإذاعات المحلية عن تقديم النشرات الإخبارية المطولة، ولعل هذا هو الاتجاه الذي تسعى إليه كافة الخدمات الإذاعية سواء المحلية أو المركزية، فالمستمع لم يعد يستطيع أن يركز حواسه للاستماع إلى نشرة أخبار مطولة، بل إنه يريد أن يحاط علماً بأهم ما في عالمه من أحداث بصورة سريعة وفورية، لذا تلجأ معظم الإذاعات إلى تقديم موجزات أنباء قصيرة أكثر من مرة على مدار اليوم.

✓ يجب على الإذاعة المحلية أن تكون الأسبق والأسرع دائماً في نقل الأخبار التي تتعلق بالمجتمع المحلي الذي تخدمه، بحيث لا تسبقها إليه وسائل الإعلام الأخرى، وعليها أن تزود الإذاعة المركزية بتلك الأحداث والتطورات.

✓ يجب مراعاة عنصر التشويق في إعداد وتقديم الخدمة الإخبارية في الإذاعات المحلية، فالأخبار - بطبيعتها - من المواد الإذاعية الثقيلة التي لا يقبل عليها المستمعون، ومن ثم تبذل الإذاعات المختلفة جهوداً كبيرة لجذب الجمهور لمتابعتها.

✓ يجب أن تهتم الإذاعة المحلية - من خلال خدماتها الإخبارية - بتقديم خدمات خاصة مثل أحوال الطقس ودرجات الحرارة وحالة البحر، ومواعيد القطارات والطائرات، وأحوال السوق وأسعار العملات والسلع المختلفة، والصيدليات ذات الخدمة الليلية، وتعد هذه النوعية من أخبار الخدمات جزءاً أساسياً من مهام الوظيفة الإخبارية للإذاعة المحلية.

2-2- الصحافة الإذاعية الدولية (الموجهة)

الإذاعة الموجهة هي الإذاعة التي تصل برامجها إلى عدد كبير من الدول للتعريف بوجهات نظر معينة أو لفت الانتباه إلى قضاياها وذلك من أجل إسماع صوتها لكل الشعوب¹، أما الإذاعة الدولية فهي التي تتوجه ببرامجها إلى أنحاء

1 -ماجى الحلوانى، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيونى والفضائى ، مرجع سابق، ص 37.

العالم بلغات شعوب مستهدفة وفق ما تتطلبه السياسة الإعلامية لهذه الوسيلة ووفق خطة هادفة ومدروسة.¹

2-2-1- أهداف الإذاعة الدولية والموجهة

تتمثل أبرز أهداف الإذاعة الدولية في النقاط الآتية:²

- تقديم الأخبار بموضوعية.
- تفسير وجهة نظر الدولة حول المشاكل والقضايا العامة.
- التقريب بين وجهات النظر المختلفة.
- عدم التحيز في إذاعة الأخبار.
- عرض الأفكار والآراء ومناقشتها.
- تفضيل الأفكار والمواد التي تعكس ثقافات الدول.

2-2-2- الخدمة الإخبارية في الإذاعة الدولية (الموجهة)

تختلف طبيعة ممارسة الراديو لوظيفته الإخبارية في الإذاعات المحلية عنها في الإذاعات الموجهة، نظراً لاختلاف ظروف كل منها، واختلاف جمهورها، فالإذاعة وهي تمارس دورها الإخباري على المستوى الدولي ترمي إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:³

✓ حث الجماهير في الدول المستهدفة إلى تفهم صورة دقيقة عن الدولة التي تبث الإذاعة وسياستها.

✓ تعزيز مكانة الدولة الباثة وثقافتها لدى الجمهور المستقبل، وتقديم صورة جيدة عن شعبها لدى الشعوب الأخرى.

أصبحت الإذاعات الموجهة - ولا سيما تلك القادمة من الدول الكبرى - صورة من صور عدم التوازن في مجال التبادل الإخباري بين الدول التي تملك والدول التي لا تملك. ويتضح ذلك من عدة نقاط:⁴

- أن الدول الصناعية الكبرى تبث أكبر عدد من ساعات الإرسال الموجه لمخاطبة الشعوب الأخرى، وتتمتع إذاعاتها الموجهة بإمكانيات فنية ضخمة، إلى جانب ما تملكه تلك الدول من وسائل الإعلام الأخرى التي

1 - ماجي الحلواني، مدخل إلى الإذاعات الموجهة، دار الفكر العربي، مصر، 1983، ص 14.

2 - ماجي الحلواني، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، مرجع سابق، ص 38.

- سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص 210-3.

4 - المرجع نفسه، ص ص 210-212.

تلعب دورها في عدم التوازن كالصحف ووكالات الأنباء والسينما والمواقع التي تبثها على شبكة الإنترنت.

- أن الإذاعات الموجهة من الدول الكبرى تملك إمكانيات تكنولوجية وفنية ضخمة تتيح لها فرصة الانتشار والوصول إلى جماهيرها المستهدفة أيا كانت مواقعها.

لقد وجدت الإذاعات الموجهة من الدول الكبرى في الدول النامية المناخ المناسب لنجاح وظيفتها الإخبارية، وتغلغلها كمصدر من مصادر تزويد الشعوب في تلك الدول بالأنباء والمعلومات.

في ظل هذه الظروف التي تمر بها الدول النامية، فإن وسائل الإعلام القادمة من الدول الكبرى - ومن بينها الإذاعات الموجهة - حين تتحدث إلى الشعوب النامية فإنها تستطيع أن تحقق أهدافها، وتخلق رأياً عاماً إزاء ما تريد أن تثيره من قضايا، ذلك أن عملية خلق الرأي العام تكون أقوى ما تكون عندما لا يتاح أمام الفرد أي مصدر آخر من مصادر المعلومات.

المحور الثاني الصحافة التلفزيونية

المحاضرة رقم-8- ماهية الصحافة التلفزيونية

الهدف التعليمي

هذه المحاضرة تهدف إلى التعرف على مميزات التلفزيون كوسيلة إخبارية وإعلامية، إضافة إلى خصائص اللغة الإعلامية في التلفزيون وكذا الكتابة في هذه الوسيلة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، وذلك حتى يتمكن الطالب من التفرقة بين الصحافة التلفزيونية وغيرها من أنواع الصحافة الأخرى.

تمهيد

ومن خلال هذه المحاضرة نتعرف على الوظيفة الإخبارية للتلفزيون واللغة المستخدمة في كتابة الأخبار ومختلف المواد الإخبارية، باعتبار أن التلفزيون من وسائل الإعلام الجماهيرية التي تستقطب المشاهدين الراغبين في التعرف على آخر التطورات التي تدور حولهم من خلال الخدمة الإخبارية التي يضمنها على مدار 24 ساعة.

1- الوظيفة الإخبارية والإعلامية للتلفزيون

لا تزال الوظيفة الصحفية من أهم الوظائف التي ينهض بها التلفزيون، بل تزداد أهميتها يوماً بعد آخر، فمنذ انتشار التلفزيون في مختلف أرجاء المعمورة وهو يتميز بقدرة فائقة على نقل الصورة الناطقة المتحركة للمشاهد، والأخبار التي يبثها التلفزيون ليست آراء أو أحداثاً مجردة يلتقطها المشاهد، بل هي معاشية تتشكل من خلال الانطباع أو التأثير الذي يتسلل إلى وجدانه وعقله وفكره من خلال الصورة الملونة الحسية¹،

إن الوظيفة الإخبارية للاتصال هي وظيفة تتمثل في نقل الأخبار سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، ومهما كان نوعها اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية،

1- نبيل راغب، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1999، ص ص 266، 267.

وتهدف هذه الأخبار إلى وصل الإنسان بالعالم الخارجي وتزويده بالمستجدات.

تمثل الأخبار والبرامج الإخبارية العمود الفقري للمواد التي يتم بثها عبر القنوات الفضائية لذلك تعتبر الوظيفة الإخبارية الوظيفة الأساسية للاتصال الجماهيري الذي يشكل الإعلام الإخباري قواما لها، بل هو العنصر الأول في تكوينها وكل ما يقدم من مواد إعلامية.

ولتمييز الوظيفة الإخبارية للاتصال عن بقية الوظائف الأخرى (التثقيفية، الترفيهية، الإعلان) فيجب أن تتضمن معلومة الخبر إجابة عن أسئلة محددة (من- ماذا- متى- أين- لماذا- كيف)، وعليه فإن الخبر يتضمن الإجابة عن هذه الأسئلة¹.

2- اللغة الإعلامية في التلفزيون

قد يعتقد البعض أن لغة الإعلام المرئي تختلف كثيرا عن اللغات الأخرى، فهي لغة صورة بالمقام الأول، وهذا صحيح، لكن الاعتقاد الخاطئ أن استخدام اللغة العربية الفصحى يعد أمرا صعبا، ولورد على ذلك لا بد من توضيح بعض المفاهيم وهي:²

- لغة الإعلام هي اللغة التي تخاطب جمهورا مشتركا.
 - لغة الإعلام هي الفصحى السهلة الميسرة في مستواها العملي وليس الجمالي.
 - اللهجات هي أدوات ووسائل للتعبير البيئي الضيق.
- وتتميز اللغة الإعلامية في التلفزيون وتتشابه في ذلك مع لغة الإذاعة، بعدة خصائص وسمات وهي:³

- قصر الجمل والعبارات فلا ينبغي استخدام الجمل الطويلة أو الجمل الاعترافية حتى يسهل على المتلقي استيعاب ما يقوله المقدم.
- تجنب الحشو اللفظي لأنه من عناصر التشويش في استقبال الرسالة التلفزيونية.

1- هيثم هادي الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة، عمان، 2008، ص ص 19، 20.

2 -مصطفى محمد الحسناوي، واقع لغة الإعلام المعاصر، دار أسامة، الأردن، 2011، ص 266.

3 - مصطفى محمد الحسناوي ، مرجع سابق، ص ص 266-268.

- سمة الدلالة ذلك أن إدراك العلاقات الدلالية للألفاظ يساعد المحرر على جعل معنى مادته الإعلامية واضحا.
- سمة الإيناس عن طريق استعمال العبارات الواضحة الألفاظ المألوفة للمشاهد وتجنب الألفاظ المبهمة أو الغامضة، باعتبار أن لغة التلفزيون لغة منطوقة وليست لغة أدبية.
- تحرير المادة التلفزيونية يجب أن يضع معنى الحدث في الاعتبار وأن ينقل المعنى بأكبر قدر من الوضوح مع استخدام التطابق بين الصورة والألفاظ.
- يستحسن استخدام صيغة الفعل المضارع في اللغة الإذاعية والتلفزيونية كما يفضل الفعل المبني للمعلوم بدل المبني للمجهول، إلا للضرورة القصوى.
- لغة التلفزيون هي فرع من فروع اللغة الإعلامية، وتتشرك معها في خصائص تقوم على التبسيط والتكرار.

3- الكتابة للتلفزيون

قبل أن نحدد ما نقصده بالكتابة للتلفزيون وجب تحديد أهمية التلفزيون كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي تدخل في تكوين مضمونها ورسائلها تقنيات معقدة، فهو من الوسائل الإعلامية المركبة التي تستخدم في كتابة نصوصها المتحركة، فالتعبير بالصورة المتحركة ما هو إلا عملية متطورة ومتكاملة من حيث الإبداع الفني المتميز.

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام ارتباطا بواقع المجتمع من حيث ظروفه الثقافية والاجتماعية والسياسية والتاريخية، فلا يمكن تصور إنتاج برامج بمعزل عن المقومات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومن ناحية أخرى فإن حصيلة هذه الوسائل من برامج مختلفة يجب أن تعكس واقع المجتمع السياسي وقضاياها الاجتماعية وإنتاجه الثقافي والفني، إذن فالنص التلفزيوني هو همزة وصل بين الكاتب والمثقف والإعلامي والمفكر الذي يوظف مختلف المعلومات لعملية الإعداد والإخراج ومنه يصبح مادة جاهزة للعرض على الجمهور.¹

1- نسمة أحمد البطريق : الكتابة للإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، مصر، 2005، ص ص 81-84.

والكتابة في التلفزيون تكون للعين والأذن، فالصورة تخاطب العاطفة والكلمات تجذب العقل، وفي هذا التطابق نجاح محرري التلفزيون، وأسلوب الكتابة التلفزيونية هو الأسلوب الطبيعي السلس، فهو أقل تعقيدا وتكلفا من أسلوب الكتابة المطبوعة.¹

ويمكن أن نذكر بعض خصائص الكتابة التلفزيونية مقارنة بالكتابة الصحفية في الشق المتعلق بالأخبار، كما هو مبين في ما يأتي:²

- أفهم، فبالإضافة إلى تصميم الخبر حسب مضمونه اللفظي يجب الانتباه إلى تأثيره الصوري، من حيث أنه سيتضمن لقطات حية مأخوذة من الكاميرا.
- اجمع، فمثلا تعد الخبر المطبوع تحتاج إلى جمع الكثير من المعلومات والتفاصيل ووصف لمشهد أو كارثة، تحتاج في التلفزيون فتحتاج إلى اللقطات الحية والصور.
- اختصر، في الكتابة التلفزيونية تحتاج إلى الاختصار لأنك مرتبط بفترة زمنية محددة لرواية الخبر.
- صحح، عند تحرير الخبر قم ثانية بإعادة الصياغة والتحرير واحذف الكلمات الزائدة التي قد تربك الجملة ثم قم بقراءته بصوت عال.

1- أحمد العبد أبو السعيد، مرجع سابق، ص 220، 221.
2 - فاضل البدراني، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2015، ص182.

المحاضرة رقم-9-خصائص الصحافة التلفزيونية وظائفها

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى تعليم الطالب خصائص الصحافة التلفزيونية، باعتبار أن التلفزيون له خصوصيته ومميزاته التي تميزه عن الوسائل الإعلامية الأخرى وخاصة الصورة، كذلك يتمكن الطالب من معرفة وظائف الصحافة التلفزيونية التي تستمدّها عموماً من وظائف وسائل الإعلام.

تمهيد

يعد التلفزيون من وسائل الإعلام الجماهيرية التي استطاعت أن تؤثر في الرأي العام وإطلاعه على مختلف التطورات الحاصلة في محيطه، من خلال ما تقدمه من أخبار وتحليلات وآراء حول القضايا والأحداث الجارية، وترجع قوة تأثير التلفزيون بالدرجة الأولى إلى تميزه بالصورة التي تغني عن ألف كلمة، وعليه سنتعرف على خصائص الصحافة التلفزيونية والوظائف التي تقوم بها في المجتمع.

1-خصائص الصحافة التلفزيونية

إن الفرق الأساسي بين أخبار الإذاعة وأخبار التلفزيون هو وجود الصورة، فعندما يكتب الخبر في التلفزيون فإن الصورة تلعب دوراً مهماً، أما في الإذاعة فإنه يتم صنع هذه الصور في المخيلة أثناء كتابة الخبر، والنزاع حول ما إذا كانت الكلمات أو الصور هي الأكثر أهمية في الأخبار¹، وهنا نذكر مجموعة من الخصائص التي تميز الصحافة التلفزيونية وخاصة في ما يتعلق بالكتابة²:

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص 289.

2 - أحمد العبد أبو السعيد، مرجع سابق، ص 233، 237.

- تتميز الصورة الفيلمية بقوة التأثير العملي

من المتعارف عليه أن الصور الفوتوغرافية تضعنا أمام حدث أو شخص أو موضوع كان موجودا قبل الآن، فهي مكانية حالية وفي الوقت نفسه زمنية سابقة، أما الصورة الفيلمية فهي تبعدنا عن الشعور الآني بالزمن الماضي وتجعلنا نعيش الحدث آنيا وتعطي المشاهد إحساس التوحد مع ما يقدم عبر الشاشة.

- الصورة أقوى أثرا من الكلام في الشرح والإفاضة

تتميز الصورة الفيلمية بكلام أقل وصورة أكثر، لأن الكلام قد يسيء في بعض الأحيان إلى المعاني القريبة والبعيدة أما الصورة فتوضحها، وهذا لا يعني إنقاص قسمة النص الذي يعتبر أساسيا في الكتابة للتلفزيون.

- المونتاج عصب الصورة الفيلمية

تنقل الصورة في الغالب إلى المشاهد كما هي، ولكن في الواقع تتدخل في عملية نقل عناصر فنية وتقنية مساعدة كاللون وزوايا التصوير لتكون الصورة كاملة تعطي للعرض بعدا أكثر تأثيرا، لذلك يعتبر المونتاج أهم ما في تركيب اللغة المرئية، والأهم من ذلك وجوب تطابق الكلمة والصورة الفيلمية لتحقيق القيمة الدلالية الخبرية.

- الصحافة التلفزيونية عملية إحياء

الذي يركز عليه الإحياء هو توافر بناء المعنى (الصورة الذهنية) مما يعطي المزيد من الاقتناع والتأثير في المعنى، ويعمل التلفزيون على إنشاء ودعم الصورة الذهنية من خلال مصادر غير محدودة من المعلومات، وما يميز الصورة الفيلمية أن المشاهد يمكنه معايشة الحدث والمشاركة فيه.

2-وظائف الصحافة التلفزيونية

إن حرص الجمهور على متابعة الأخبار دليل على أنها تقوم بإشباع حاجاتهم ورغباتهم، ومن جهة أخرى يمكن القول أن الأخبار تقوم بوظائف معينة وهي وظائف لها أهمية قصوى.

وتعرف الوظيفة الأولى للصحافة التلفزيونية والأخبار خصوصا بوظيفة **مراقب البيئة**، وهي وظيفة قديمة، وتساعد الفرد على فهم ما حوله والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

وهناك من يرى أن الأخبار لها وظيفة أخرى من الناحية النفسية تتمثل في الإحساس بالمشاركة في الأحداث العامة، فالمتابعة المستمرة للأحداث والإطلاع على تطوراتها من شأنه توليد هذا الشعور لتأكيد انتماء الفرد لمجتمعه وقدرته على التأثير والمشاركة في القرار.

من جهة أخرى تقوم الأخبار بوظائف من جانب السلطة التنفيذية، حيث يتم من خلالها التأكيد على سلامة السياسات والممارسات الحكومية، كذلك الدفاع عن سياسة الحكومة وممارساتها لا يجب أن يتخذ بالضرورة الشكل الدعائي المباشر، كالتغني الدائم بالمنجزات، ولكنه يتم بطرق متعددة ومتنوعة ولكنها في النهاية تؤدي إلى نفس الأهداف.¹

وتستمد الصحافة التلفزيونية ووظائفها من الصحافة بشكل عام وتتمثل في:

- وظيفة الإعلام ونشر الأخبار

وقد برزت هذه الوظيفة مع بداية ظهور الخدمة الإخبارية في الصحافة، وكانت تقوم بالدرجة الأولى على نشر الأخبار وإعلام الناس بما يهمهم ويتصل بحياتهم العامة والخاصة سواء في مجتمعهم الداخلي أو المجتمع العالمي.

- وظيفة الشرح والتفسير والتوعية والتثقيف والتأثير في الرأي العام

تطورت هذه الوظيفة حسب تطور الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمعات، حيث أصبح من الضروري أن تقوم وسائل الإعلام ومنها التلفزيوني بتفسير الأحداث وتوعية الجمهور والتأثير على الرأي العام.

- وظيفة تسجيل وقائع الحياة لتكون مصدرا للتاريخ

بمرور الوقت وبتعدد وظائف الصحافة وتنوع أغراضها وشمول مادتها لغالبية أوجه النشاط الإنساني، أصبحت الصحافة تقوم بوظائف أخرى وهي تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية لتكون مصدرا للتاريخ، وهنا تقوم الصحافة بعمليتين وهما: رصد الوقائع وتسجيلها وتصنيفها والاحتفاظ بها للأجيال القادمة، وثانيهما هي القيان بقياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات المختلفة تجاه وقائع أو قضايا تاريخية.

1 - سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص ص 9-12.

-وظائف أخرى

إلى جانب الوظائف السابقة تقوم الصحافة بدور المنظم في الهيئة الاجتماعية، كما تقوم بمساعدة الأفراد على تسهيل أعمالهم اليومية، ووظيفة تقديم المعلومات تعتبر أساسية في المجتمع الذي تزيد فيه الحياة تعقيدا، فالفرد يحتاج إلى الخدمات التي تهتمه في حياته اليومية.

المحاضرة رقم-10-أنواع الصحافة التلفزيونية

الهدف التعليمي

هذه المحاضرة تهدف إلى اكتساب الطالب معارف عن أنواع الصحافة التلفزيونية، وأشهر الأنواع الصحفية التي تستخدم في التلفزيون مقارنة بالصحف ووسائل الإعلام الأخرى، كذلك تمكين الطالب من التمييز بين مختلف الأنواع الصحفية في العمل التلفزيوني حتى يستطيع مستقبلاً من ممارسة المهنة بمل احترافية.

تمهيد

إن ممارسة العمل الصحفي في التلفزيون له خصوصية مقارنة بالصحف والإذاعات، فالتلفزيون يتميز بالصورة الفيلمية التي لها دور كبير في التأثير والكتابة الإعلامية، ومنه وجب التعرف على أبرز الأنواع الصحفية المستخدمة في التلفزيون لتقديم خدمة إخبارية متميزة.

1-الخبر التلفزيوني

1-1-ماهية الأخبار

من بين آلاف الأحداث اليومية التي تقف حولنا، تنتقى وسائل الإعلام عدداً قليلاً منها لنشره وإذاعته على الناس، هذا العدد المحدود هو الذي استحق صفة الخبر على حساب العدد الهائل الآخر الذي لم يلتفت إليه أحد، هل الخبر هو الذي يهم أكبر عدد من الجمهور؟ هل هو الشيء الذي لم يسبق للناس معرفته؟ هل هو الذي يتناول الدول العظمى أو الشخصيات الشهيرة؟ هل هو الذي يتسم بالطرافة أو الغرابة؟

تذكر اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام المعروفة بلجنة ماكبرايد أن الأنباء التي يتم نشرها تعكس واقع المجتمع الذي تنشر فيه وقيمه، بمعنى أن النظام السياسي والاجتماعي والثقافي يلعب دوراً أساسياً في تحديد الأهداف التي تستحق النشر، بل وإنه يتدخل في طريقة تحريرها وعرضها.

التركيز هنا على الجمهور كما هو واضح، وهي مسألة مشروعة وطبيعية تماما لأن وسائل الإعلام تكتسب قيمتها ووجودها من إقبال وقبول الجمهور لها. أفراد الجمهور هم الزبائن، والزبون دائماً على حق، والأخبار هي السلعة التي نقدمها لهذا الجمهور، ولا بد لهذه السلعة أن تلقى قبوله ورضاه.¹

1-2- مفهوم الخبر

الخبر له عدة مفاهيم لكنها تجتمع كلها في معنى واحد، حيث يعرف على أنه سرد مؤقت لأحداث وآراء من أي نوع تؤثر في القرار وتثير اهتمامات الجمهور، وهو أيضا كل ما يحدث من أمور وكل ما توحى به الأحداث وكل ما يترتب عليها، كذلك هو كل أوجه النشاط التي تثير اهتمام أكبر عدد من المتلقين وكل ما كان مجهولا وأصبح معلوما، ويعرف أيضا على أنه تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح عدد من المشاهدين وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته ويجب أن يكون واقعيًا وملتزمًا وجماعيًا.²

1-3- خصائص الخبر

- يتميز الخبر بعدة خصائص وهي تمثل عموما القيم الخبرية له وتتمثل في³:
- **الجدّة أو الحالية أو الحداثة:** يعد الخبر أسرع مادة معرضة للتلف بمجرد مرور ساعات قليلة عن وقوعه، وهذا لا يمنع أن بعض الأحداث التي وقعت منذ زمن بعيد لها أهمية خبرية في الإعلام الإخباري لأنه قد تكون فيها مستجدات.
 - **الفائدة أو المصلحة الشخصية أو المصلحة العامة:** عندما يكون الخبر فيه معلومات تمس مصالح أعداد كبيرة من المتلقين فذلك له فائدة أو مصلحة.
 - **التوقيت:** إن توقيت وقوع الحدث له أهميته الخبرية، فمثلا نشر خبر عن استيراد الوقود في بلد يعاني من نقصه ستجعل منه خبرا هاما على عكس لو نشر في بلد لا يعاني هذا النقص.
 - **الصراع:** هناك العديد من الصراعات في العالم كالحروب والانقلابات والانتخابات وغيرها مما تصنع أحداثا مهمة للجمهور.

1 - سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص ص 15، 16.

2 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 21، 22.

3 - المرجع نفسه، ص ص 23-26.

- التوقع أو النتائج: هناك جانب مهم في الخبر يتعلق في مقدار ما يثيره لدى المتلقي من تحليل وتوقع وتساؤلات للوصول إلى نتيجة.
- الاهتمامات الإنسانية: هو العنصر الذي يحرك العواطف والمشاعر الإنسانية حول حدث أو قضية معينة، فالأخبار التي تدور حول العنصر الإنساني هي أكثر الأخبار تأثيراً في المتلقي.
- الأهمية: هذا العنصر يتكون بعد التقاء مجموعة من العناصر التي ذكرت سابقاً.

2-التقرير الإخباري

1-2-تعريف التقرير الإخباري

التقرير الإخباري التلفزيوني هو واحد من الأنواع الإخبارية الذي يغطي الأحداث ، وينقل الوقائع برؤية ذاتية نظراً لوجود الصحفي في مكان الحدث . فالتقرير يختلف عن الخبر بقوة العامل الذاتي .فهناك علاقة شخصية بين المندوب المحرر والحدث، فهو يقدم الواقعة كشاهد عيان من خلال رؤيته ، ومراقبته لردود الفعل ، والنتائج المترتبة عنه، ففي الخبر تتحدث الواقعة عن نفسها أما في التقرير فالصحفي فيروي الحدث من خلال إحساسه.

كما أن شكل التقرير أوسع من شكل الخبر، فالخبر يركز على النتيجة ، أما التقرير فإنه يهتم بالنتيجة فضلاً عن عرض الظروف والمكان ، والأشخاص ذوي الصلة ويستخدم وسائل وفنوناً صحفية مختلفة وكذلك يطرح معالجات أكثر تنوعاً فهو أكثر حيوية من الخبر بوقائعه، وصوره، وأشخاصه بانطباعاتهم المتعددة، وعرضه لمسرح الحدث، فهو ينقل المشاهد إلى مكان الحدث عن طريق الصوت، والصورة، والأسلوب.¹

التقرير هو نوع من أنواع التعليق على الأخبار، فهو يتضمن قدراً كبيراً من المعلومات والتفاصيل التي يصعب إيرادها في صلب الخبر، وهي معلومات

1 -جمال الجاسم المحمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد 2، 2007، ص 549.

ضرورية لتفسير الخبر وشرح مغزاه، وتأتي بمثابة إجابات وافية على العديد من التساؤلات التي قد يثيرها الخبر في ذهن المشاهد.¹

2-2- خصائص التقرير الإخباري

يتميز التقرير الإخباري بالميزات الآتية:²

- يقدم التقرير معطيات ضرورية وتفصيلات هامة حول الحدث تكمل الجوانب التي لم يتطرق لها الخبر.
- يتضمن التقرير أنواعا إعلامية أخرى مثل المقابلة واللقاء.
- يمتاز التقرير بالموضوعية ولا مجال لأي دوافع أو أي انفعالات شخصية.
- يلتزم التقرير بأنية شديدة حيث يواكب الحدث مباشرة دون تأخير.
- يتمتع التقرير بالحيوية والفعالية والمصدقية كونه ينطلق من مكان الحدث.
- يحقق التقرير نوعا كبيرا من المشاركة في الحدث إذ يدفع المتلقي إلى معايشة تفاصيله كما يعطي الجمهور معرفة في مجالات الحياة عامة.

والتقرير التلفزيوني الجيد يجيب عن تساؤلات المشاهد التالية:³

✓ ماذا حدث؟

✓ ما التطورات الأخيرة لما حدث؟

✓ ما القضايا التي يجب علي أن أفهمها للربط بين تلك التطورات.

✓ لماذا يعتبر ما حدث مهما؟

✓ ما الذي يعني من كل ذلك؟

2-3- عناصر التقرير الإخباري

يعتمد التقرير الإخباري على النقل الحي للأحداث فضلا عن النص المكتوب بأسلوب يتسم بالجاذبية والإثارة، ويتكون من عناصر وهي:⁴

1 - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص 147.

2 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص 41.

3 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 253.

4 - طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة، الأردن، 2015، ص ص 33، 34.

- الكلمات الحية أو التعليق الصوتي الذي يشرح به المقدم الصورة.
- المقابلات التي تجرى مع الشخصيات المشاركة في الحدث.
- التسجيلات المصورة ذات الصفو الوثائقية المتعلقة بالحدث.

ولتوفير هذه العناصر لابد مراعاة النقاط الآتية:¹

- **الحيوية** : حيث لا بد أن يشعر المتلقي بالحياة النابضة في كل لحظة من لحظات الحدث.
- **العرض المختصر**: بغير إعطاء الحيوية لا بد من الاختصار واختيار الكلمات والعبارات المؤثرة على المتلقي وبأسلوب وبصياغة سليمة.
- **المعايشة**: إن كاتب ومعد التقرير شاهد عايش الحدث وبدأ يقصه على المتلقي بسهولة ومباشرة وكأنه يتحدث إلى صديق له لم يشاهد الحدث.
- **الواقعية والالتزام**: من خلال اختيار الكلمات والألفاظ الدقيقة الملموسة.

3-الريبورتاج التلفزيوني

3-1-تعريف الريبورتاج

الريبورتاج هو فن من الفنون الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية ويطلق عليه أيضا الاستطلاع، ويقوم الريبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، والصحفي الذي يكتب الريبورتاج يجب أن تكون له القدرة على الوصف والسرد، والاعتماد على أسلوب يمزج بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي من أجل إعادة تقديم الحقائق والواقع والغوص في أعماق الناس.²

3-2-خصائص الريبورتاج

يتميز الريبورتاج بعدد الخصائص التي تميزه عن الأنواع الصحفية الأخرى وهي:

1 -المرجع نفسه، ص34.

2 -محمد لعقاب، الصحفي الناجح، الجزائر، ط2، 2006، ص 83.

- ✓الريبورتاج أقرب إلى الواقع ويعتمد على المعالجة الإعلامية لموضوع واحد ويترك هامشا لإبداء الآراء.¹
- ✓ يهتم الريبورتاج بالجانب الإنساني في الحدث أكثر من الحدث نفسه.
- ✓ لغة الريبورتاج تتميز بالجمل القصيرة والكلمات الملموسة كذلك شهادات الأشخاص المشاركين في الحدث.²
- ✓يعتمد كثيرا على جمالية اللغة و الأسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية و الأدب الشعبي.
- ✓يركز على خاصيتي الوصف و السرد و يحاول أن يصور الواقع و يقربه أكثر للجمهور ، لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث و تطوراتها.
- ✓ يتقاطع الريبورتاج مع (فن التحقيق الصحفي)، من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث، و يكشف التفاعلات الإنسانية و علاقتها بالموضوع (الحدث)³.
- ✓يحتاج الصحفي إلى حاسة سادسة، ليصف بها أعماق الناس وحالتهم النفسية.
- ✓من أجل جمع المعلومات، يحتاج الصحفي إلى الأشخاص ومعاينة الأمكنة لوصفها وبعض المراجع لدعم الموضوع بمعلومات هامة.⁴
- ✓الشخص الذي يكلف بتقديم الريبورتاج هو شخص قادر على التفاعل مع الأحداث، وقادر على إبداء المداخلات في أماكنها الملائمة وفي أوقاتها المناسبة، مع قدرته على التعبير عن استغرابه أو تعجبه أو تساؤلاته.⁵

1 -ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، الجزائر، ط2، 2009، ص 187.
2 - نصر الدين لعياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص ص 140، 141.
3 - <https://apa2007.yoo7.com/t492-topic> ، تاريخ الزيارة 2020-04-07، 21.15.
4 -محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 85.
5 -عاصف حميدي، مرجع سابق، ص 140.

المحاضرة رقم-11- أشكال تقديم الصحافة التلفزيونية

الهدف التعليمي

تسعى هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بأشكال تقديم الصحافة التلفزيونية، وتمييزها عن أنواع هذه الأخيرة، وذلك حتى يكتسب الطالب المهارات الكفيلة بالممارسة الإعلامية الجيدة في التلفزيون، والقدرة على التمييز بين الأنواع والأشكال.

تمهيد

الصحافة التلفزيونية تختلف عن الصحافة المطبوعة من حيث شكل تقديمها، فإذا كانت الصحافة المطبوعة تقدمه في شكل ورقي في صفحات وأبواب، فإن التلفزيون يعتمد على الصورة الفيلمية والحركة والألوان والتسجيلات، وعليه يختلف شكل تقديم المادة الإخبارية وفق ما سنتعرف عليه في هذه المحاضرة.

1-المقابلة الإخبارية

1-1-تعريف المقابلة الإخبارية

هي المقابلة التي يبحث من خلالها الصحفي عن إجابة مختصرة تتكون من سؤال أو سؤالين لها علاقة بحدث معين ، وقد يتم إجراؤها في مكان الحدث أو يمكن إعدادها مسبقا، والمقابلة الإخبارية المثالية هي التي تحدث في مكان الحدث مع الشهود العيان والفاعلين في الحدث، ويتم استخدام الأسئلة الإخبارية (ماذا، كم، متى، أين) وأسئلة استيضاحية (لماذا، لأي غرض، بماذا تفسر، كيف).¹

المقابلة الإخبارية هي ذلك الشكل الذي يتم من خلاله الحصول على بعض التصريحات للمسؤولين وأصحاب القرار لتدعيم الخبر وإضفاء المزيد من المصداقية على ما يتلقاه الجمهور.

1 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 37، 38.

وأهمية المقابلة لا تكمن في الشخصية التي تصرح فقط بل إن الأهمية تكمن أيضا في مضمون المقابلة في حد ذاتها.¹

1-2-أساليب المقابلة الإخبارية

هناك عدة أساليب لإجراء المقابلة الإخبارية نذكر منها:²

✓ أسلوب **GOAL**: هي فكرة تساعد على صياغة الأسئلة في بعض الموضوعات، وتسميته هي اختصار للكلمات الآتية:ذ-الأهداف **goals=G** وتعني الأهداف من المقابلة.
-المعوقات **obstacles=O** المعوقات التي تواجه الصحفي في إنجاز المقابلة.

-الإنجازات **Achievement=A** كيفية التغلب على علة المعوقات والوصول إلى الأهداف.

-فن التدبير **Logistics=L** كيفية الوصول إلى نقطة معينة من حيث ترتيب الأحداث.

✓ **المقابلة الهاتفية**: هي التي يتم إجراؤها عن طريق الهاتف مع المرسلين أو السياسيين أو المسؤولين خاصة في الأحداث الساخنة.

✓ **المقابلة بالبريد الإلكتروني**: بظهور الانترنت والبريد الإلكتروني، أصبح أحد الوسائل التي يمكن بها إجراء المقابلة الإخبارية وهو يسمح للمصدر بفرصة الرد التي تكون بشكل غير مباشر.

1-3-شخصيات المقابلة الإخبارية

المقابلة الإخبارية عادة نجريها مع شخصيات معينة وهم:³

- **المراسلون**: يمكن محاورتهم للحصول على الخبر وتفاصيل الحدث وما يمكن رصده من ردود فعل، كما يمكن للمرسل أن يحلل أبعاد خبر ما شرط

1 - عاصف حميدي، مرجع سابق، ص105.

2 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 38، 39.

3 - عاصف حميدي، مرجع سابق، ص ص 106، 107.

- أن يعتمد على معلومات وتصريحات وحقائق، وليس أن يعبر عن وجهة نظره.
- **شهود العيان:** تتم محاورتهم للحصول على شهادتهم حول حدث معين وتفاصيله ومعلومات أكثر باعتبارهم عايشوا الحدث.
- **المحللون السياسيون:** الهدف من محاورتهم هو الخوض في أبعاد وانعكاسات الحدث وتسليط الضوء على بعض النقاط المبهمة، وهناك فرق بين المحللين السياسيين والخبراء المتخصصين في علم ما كالأطباء والمحامين وغيرهم.
- **المسئولون:** الهدف من محاورتهم الحصول على موقفهم ورؤيتهم للحدث هو مشاركون في صنعه أو طرف فيه.

2- التحليل الإخباري

1-2- تعريف التحليل الإخباري

يقصد به إيضاح وتفسير لبعض جوانب أو فكر وإجابة على بعض أدوات الاستفهام بعد قراءة نبأ أو موضوع يحتاج إلى أبعاد أخرى تربطه بجذور تاريخية أو إنسانية أو مكانية، وبمعنى آخر أن التحليل هو شرح الخبر ومقابلته بالأخبار الواردة في الموضوع نفسه وإضافة معلومات توضحه وتشرحه دون إبداء وجهة نظر معينة، ويقسم التحليل إلى نوعين:

- تحليل عام، وفيه تعالج أحداث مختلفة في مجال محدود من الوقت.
- تحليل خاص، وفيه يعالج حدث أي الأهمية يحدد بموضوع معين سواء في مجال الاقتصاد أو العلوم أو الرياضة.¹

2-2- خصائص التحليل الإخباري

يتميز التحليل الإخباري بعدة خصائص وهي:²

1- طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 35.

2 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص 42.

- هو محاولة لإعطاء تفسير أولي للمعنى الذي تنطوي عليه الوقائع وإبراز المغزى الذي تحمله مزودا المتلقي بأدوات تقويمية مبدئية.
- يتميز بالعجالة والسرعة، فهو يتطرق للحدث في طوره الأول وتفاعلاته الرئيسية.
- يعتبر نوعا إعلاميا فعلا قادرا على التواصل الأنى مع المتلقي ودفعه إلى تبني موقف أو تحديد اتجاه ينسجم مع الحدث.
- يتلاءم التحليل الإخباري مع الأنية والفورية والتناول المكثف للأحداث.
- يتميز باعتماده على كمية كبيرة من المعلومات حول الحدث.
- يعتمد على ردود الفعل الأولية التي أثارها الحدث في أوساط مختلفة.
- قد يحتوي التحليل إشارات لوقائع سابقة مرتبطة بالحدث موضوع التحليل لوضعه في إطار واضح.

3-البرامج الإخبارية الحوارية

3-1-تعريف البرامج الإخبارية

يقصد بالبرنامج التلفزيوني فكرة تجسد وتعالج عن طريق التلفزيون كوسيلة تتوافر فيها إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة في شكل أو قالب يعالج جوانبها خلال فترة زمنية محددة، ولكل برنامج أربعة أبعاد على الأقل:

- **الهدف** من البرنامج الذي يتراوح بين الإعلام والترفيه والتنقيف والتعليم.
- **الشكل** الذي يتراوح بين الدراما والمنوعات والتسجيلي وغيرها.
- **المضمون** أو محتوى البرنامج وما يحمله من قيم وأفكار ومعلومات.
- **الجمهور المستهدف**، حيث أن الخدمة التلفزيونية تستهدف التأثير في قطاعات واسعة من الجمهور.¹

وتسعى البرامج الإخبارية إلى الحصول على بعض التصريحات للمسؤولين وأصحاب القرار لتدعيم المعلومات الخاصة بالأخبار اليومية، وتقديم شروح وتفسيرات لكل ما يدور من وقائع.

1 - طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 27، 28.

وعادة ما تأخذ البرامج الإخبارية شكل البرامج الحوارية أو الحوار التلفزيوني، الذي عادة يستضيف مجموعة من الشخصيات التي لها علاقة بالحدث أو التي تقدم آراءها وتفسيرها لما يحدث حولنا.

3-2- بناء البرامج الإخبارية الحوارية

كغيرها من البرامج التلفزيونية تمر البرامج الحوارية بمجموعة من الخطوات وهي:¹

- الإعداد للحوار وبناء الأسئلة: وتضم هذه المرحلة جمع المعلومات حول الشخصيات التي ستجري معها الحوار، وانتقاء الأسئلة واختيار أسلوب طرحها.
- الصياغة: يجب الابتعاد عن الأسئلة التي تحتمل الإجابة بنعم أو لا، والتركيز على الأسئلة التي نحصل من خلالها على المعلومات والتحليلات ووجهات النظر حول مواضيع وقضايا معينة.
- توجيه الأسئلة: يجب على المذيع المحاور أن يتحكم في إدارته للحوار، وهنا لا بد أن يحسن اختيار التدخل أثناء حديث الضيف حتى لا يؤثر على سير الحوار عموماً.
- المونتاج: إذا كان البرنامج مسجلاً يتعين على المذيع رفقة المخرج أو مسئول التركيب أن يعدل المادة المتحصل عليها وفق الموضوع والوقت لتكون جاهزة للبث.

4-النشرة الإخبارية

4-1-تعريف النشرة الإخبارية

نشرة الأخبار هي ذلك الوعاء الذي يصب فيه الصحفي التلفزيوني إنتاجه، وهي أيضا المنبع الذي يستقي منه المشاهد معلوماته عما يدور حوله، سواء في وطنه أو في العالم،² وتعرف أيضا على أنها مجموعة الأخبار المحلية والعالمية

1- عاصف حميدي، مرجع سابق، ص ص 105، 106.

2 - سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة، الأردن، 2014، ص 57.

المتعلقة بنشاطات الدولة والجماهير والأحداث الجارية، التي تهدف إلى إحداث التأثير في المتلقي المشاهد وترسيخ بعض القيم لديه.¹

4-2- أهداف وأهمية النشرة الإخبارية

تهتم نشرة الأخبار بهدف الإخبار الذي يتضمن معنى الإعلام عن طريق تقديم معلومات جديدة لجمهور المشاهدين، وبسبب التسارع الذي تشهده تكنولوجيا المعلومات وتعدد وسائل ومصادر المعلومة، تزايد حجم الأخبار المتاحة أمام الجمهور ولكن ما يطرح هنا ما هي معايير الانتقاء؟

وتكمن أهمية المؤسسات الإخبارية في ما تبثه للمشاهد سواء داخل حدود الدولة وبالتالي تركز على ما يهم سكان هذه الدولة ويمس حياتهم اليومية، وهناك مؤسسات تتوجه إلى مواطني الدولة المقيمين في الخارج وتهتم بانشغالاتهم.²

وتعتبر نشرة الأخبار صورة من صور الإعلام أو الاتصال بالجماهير، التي تربط الملايين في وقت واحد ممن تربطهم عوامل مشتركة وانشغالات محددة.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في بناء وبث نشرة الأخبار وهي:

- ثقافة محرر النشرة.
- الروتين الإداري القديم والرافض للتجديد.
- الأداء الأوتوماتيكي دون الالتفاف للإبداع.
- الوحدة الموضوعية والتكاملية التي عادة ما يتحملها رئيس التحرير عندما يكتب الأخبار.³

1 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص 35.

2 - سليم عبد النبي، مرجع سابق، ص 58، 59.

3 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص 37.

المحاضرة رقم-12-الخبر التلفزيوني

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بالخبر التلفزيوني ومقوماته وخصوصيته مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، حتى يتمكن من اكتساب المهارات اللازمة لكتابة الخبر والعمل بكل احترافية في القنوات التلفزيونية.

تمهيد

يعتبر الخبر التلفزيوني أساس النشرات الإخبارية في التلفزيون، حيث يعد العنصر الأول في تركيبها، وهو عبارة عن خبر مصور أو حي ينقل من موضع الحدث، ويتكون من مجموعة من اللقطات المرتبطة بعضها البعض لتشكل في الأخير البناء الفني للنشرة الإخبارية التي سنتطرق لها لاحقاً، ومنه سنتعرف في ما يأتي على ماهية الخبر ومميزاته ومقوماته.

1-تعريف الخبر التلفزيوني

الخبر هو كل حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس، كذلك هو كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار أنه جدير بأن يجمع وينشر بين الناس، وعليه فالخبر يهم أكبر عدد من الناس ويرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيهها هاما لأداء عمل أساسي أو تكليف بواجب معين وهو ما يدخل في وظائف وسائل الإعلام عموماً.¹

إن أخبار التلفزيون على الأغلب تجمع بين أهمية المعلومة وسلامتها وتقديمها، حتى يكون استيعابها دون عناء كي تظل راسخة في ذهن المشاهد،² وهو ما يقودنا للحديث عن مقومات الخبر التلفزيوني مقارنة بالخبر الصحفي

1 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص22.

2 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 229.

2- مقومات الخبر التلفزيوني مقارنة بالخبر الصحفي

إن أول مقومات الخبر التلفزيوني هي قيود الوقت، حيث أن الوقت بالنسبة للتلفزيون هو المساحة بالنسبة للصحيفة، والوقت المتاح للتلفزيون أقل بكثير من المساحة المتاحة للصحيفة، لذلك لا يمكن قول كل شيء في فترة زمنية محدودة، كذلك المساحة بالنسبة للصحيفة قابلة للامتداد وهذا غير موجود بالنسبة للوقت في التلفزيون، ونتيجة هذا القيد الزمني فإن منتجي الأخبار يضطرون إلى الانتقاء المدقق للأخبار وعادة تكون الأخبار الأكثر أهمية هي التي تعرض في ذلك اليوم.

وينتج عن هذا القيد الزمني اكتساب الخبر صفتي الأهمية والإيجاز إذا قورن بالخبر الصحفي الذي يجد فسحة في المساحة المتاحة لإبرازه، في حين أن الخبر التلفزيوني في تحريره يقوم على الإيجاز والتوجه إلى جوهر الخبر مباشرة.

ويمكن لموعد إذاعة العرض الإخباري على الهواء أن يغير إلى حد كبير من القيم الخبرية التي يقوم عليها العرض، ولما كان لدى الصحف موعد أخير محدد للطبع والقارئ له حرية في قراءتها في الوقت الذي يشاء، ولكن مشاهد التلفزيون لا يشاهد العرض إلا إذا كان على الهواء.¹

3- صفات الخبر التلفزيوني

من بين صفات الخبر الأساسية:²

- **الصحة:** هي من أهم صفات الخبر حيث أنها تعطي المتلقي الثقة بالقناة أو المصدر، حيث يجب التأكد من صدق الخبر من أجل الحصول على السبق الصحفي.
- **الدقة:** تعني الدقة في الخبر ذكر الحقيقة كاملة دون تغيير في الخبر لكي تعطي صورة واضحة للخبر دون معنى مغاير.
- **الموضوعية:** يقصد بها عدم تغيير الخبر بالإضافات أو بالحذف ويجب أن لا يتدخل المحرر في الخبر بصورة تغير المعنى أو تجعله يعطي تفسيراً مخالفاً لموضوعه الحقيقي.

1 - عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987، ص ص 341، 342.

2 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 26، 27.

- **سياسة القناة:** تعتبر سياسة القناة صفة هامة من صفات الخبر، فهناك الكثير من الأخبار التي لا تبثها بعض القنوات لأنها لا تتماشى مع سياستها وتوجهاتها الإعلامية، وهناك بعض القنوات التي تتهافت على الأخبار لأنها تدعم سياستها الإعلامية.

4-مراحل الخبر في التلفزيون

يكتسب الخبر التلفزيوني أهمية خاصة، حيث اكتسب التلفزيون ثقة الجمهور منذ خمسينات القرن الماضي، ويمر الخبر في التلفزيون بعدة مراحل وهي:

- مرحلة الحصول على القصة الخبرية.
 - مرحلة اختيار الخبر.
 - مرحلة تحرير الخبر.
 - مرحلة إعداد النشرة بعد تحديد ترتيب الأخبار فيها.
- وتلعب الصورة دورا فعالا في تعميق فاعلية الخبر التلفزيوني كونها تجمع عددا من الخواص منها:
- **لغة العاطفة:** حيث أن توظيف الصورة بشكل صحيح يخلق استجابة عاطفية تزيد من تفاعله مع الحدث.
 - **المشاركة:** حيث يشارك المشاهد وجدانيا مع الأحداث التي يتابعها.
 - **مبدأ الاكتشاف:** تساهم الصورة في خلق انطباع لدى المشاهد بأنه استطاع أن يكتشف ذات المضمون الذي توصلت إليه الكاميرا.¹

5-مصادر الخبر التلفزيوني

يعتمد التلفزيون على عدة مصادر لتقديم خدمته الإخبارية، وعروضه اليومية، وأهم هذه المصادر ما يلي:²

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص ص 232، 233.

2 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 47-53.

- **أطعم التلفزيون المختلفة:** وتضم المندوب والمراسل سواء المحلي أو الذي توفده المحطة إلى الخارج والذين يقومون بإعداد رسائل إخبارية حول مختلف الأحداث ويزودون محطاتهم بالقصص الإخبارية التي يجمعونها.
- **التبادل الإخباري اليومي:** ويعد من أهم المصادر التي تعتمد عليها المحطات التلفزيونية، سواء بشكل ثنائي أو بين أكثر من محطة، ويتم التبادل بعدة طرق منها البث الإلكتروني عبر الأقمار الصناعية، ويتم ذلك في أوقات معينة من اليوم وفق جدول زمني محدد.
- **وكالات الأنباء:** لها دور كبير في المجال الإعلامي وخاصة نقل الأخبار والمعلومات بصفة خاصة، وقد أصبح من الضروري على وسائل الإعلام أن تشترك في أكثر من وكالة أنباء.
- **المندوبون والمراسلون الدائمون:** تحرص مختلف المحطات التلفزيونية على إنشاء مكاتب خاصة لها في مناطق عدة في العالم يقوم من خلالها المراسلون بتزويد محطاتهم بالأخبار.
- **شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):** أصبحت هذه الأخيرة مصدرا من مصادر الأخبار الرئيسية، حيث يستخدمها الصحفيون في البحث وإعداد أخبارهم وتقاريرهم الإخبارية.
- **مصادر أخرى:** تعتمد عليها محطات التلفزيون كمصادر للأخبار مثل الهيئات التلفزيونية، المنظمات العالمية ومكاتب الإعلام والعلاقات العامة في مختلف الهيئات والمؤسسات الخاصة والحكومية، والإذاعات الدولية والوطنية والصحف المحلية والعالمية وغيرها.

6- محددات مشاهدة الأخبار

ازدادت أهمية التلفزيون كوسيلة إخبارية في ظل التسارع غير المسبوق في ثورة الاتصال، التي وفرت إمكانية نقل الأحداث من أي مكان بالعالم، حتى أصبح التلفزيون الوسيلة الأكثر تفضيلا كمصدر للأخبار الساخنة في أوقات الأزمات والحروب، وهناك ستة محددات لمشاهدة الأخبار وهي:¹

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص ص 232، 233.

- المراقبة.
- الطمأننة.
- التوجيه المعرفي.
- خلق الاستياء.
- التوجيه العاطفي.
- التسلية.

المحاضرة رقم- 13-كتابة وتحرير الخبر التلفزيوني

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى إكساب الطالب مهارات كتابة وتحرير الأخبار في التلفزيون، وتمكينه من الأدوات الإعلامية اللازمة لذلك، كذلك التعرف على شروط وقواعد كتابة الخبر حتى يستطيع التمييز بينه وبين كتابة الخبر في الوسائل الإعلامية الأخرى.

تمهيد

عادة ما تكتب الأخبار في للتلفزيون من قبل محررين يخاطبون عين وأذن المشاهد، ويتعين على المحررين أن يكتبوا الخبر الذي يمكنهم قراءته بصوت عال ويكون واضحاً وبسيطاً وبلغه مفهومة، لأن جمهور المشاهدين لا يستطيع الرجوع لإلقاء نظرة ثانية أو معاودة الاستماع للقصة الخبرية، وعليه سنتعرف على أسس وشروط تحرير الأخبار في التلفزيون، وقواعد الصياغة الصحيحة من الجانب الشكلي واللغوي.

1-الأسس التي يجب مراعاتها في تحرير الأخبار التلفزيونية.

باعتبار أن تحرير الأخبار في التلفزيون يخضع لخصوصية الوسيلة في حد ذاتها، التي تتميز أساساً بالصورة الفيلمية والقصص الخبرية، وتتمثل هذه الأسس في ما يلي:¹

- الحرص على اتفاق النص المقروء مع جوهر المادة الإخبارية المصورة.
- استخدام أسلوب بسيط واضح متسلسل في كتابة القصة الخبرية تقدم الوقائع في صورة رواية شيقة، وتوضيح جميع عناصرها من أسباب ونتائج.

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 236.

- توخي الدقة والصدق والحقيقة والواقعية في كتابة الأخبار والوصول إلى الأهداف مباشرة .

وحدد سيلفن مينتشر عدة أسس وسمات لتحرير الأخبار الجيدة أبرزها:¹

- اعتماد الدقة والإحكام واستخدام اللغة والكلمات المناسبة.
- الوضوح واستخدام الشكل والمضمون اللذين يتوافقان مع جوهر الحدث بعيدا عن الغموض والالتباس.
- يجب أن تكون القصة مقنعة.
- استخدام الأسلوب الطبيعي البسيط الملائم.

2- أشكال بناء الخبر

تظهر الأخبار أثناء بثها عبر شاشات التلفزيون بعدة أشكال ونماذج، وهي الأشكال القصصية والتصويرية أو البصرية، والكلامية، فصلها في ما يلي:²

- **القصصية:** إن القصص الإخبارية التي يكتبها المحررون عبر شاشات التلفزيون تختلف اختلافا جزئيا من ناحية الشكل عن القصص التي يرويها الروائيون، حيث أن القصص التي تقدمها الأخبار غالبا تكون موجزة وقصيرة، وتفتقر إلى الحبكة القصصية واستمرارية الحدث والشخصيات التي يجري تطويرها روائيا.

- **التصويرية:** إن عرض الصور أو الأفلام الإخبارية أثناء إذاعة الأخبار يوفر فرصة المشاهدة، وهذه مسألة أساسية بالنسبة للصحافة التلفزيونية وتأثيرها وقوتها الجماهيرية فهي تعطي الأخبار قيمة أكبر، ويشمل التصوير تقديم كل ما تتطلبه التغطية الإخبارية، وذلك من حيث المكان والزمان والأشخاص.

- **الكلامية:** تحمل الكلمات معنى الشرح والتفسير والتقييم ويتم عبرها تحديد الصراع بين الأفكار، حيث أن لغة الأخبار (الكلام)، توفر المتطلبات المعلوماتية والخصوصية للأخبار ويتم من خلالها تحقيق ونقل الهدف المنشود.

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 243.

2 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 61، 62.

3-مراحل كتابة الأخبار التلفزيونية

إن الصحفي وهو يتجه لكتابة أخباره فإن عليه جمع كمية من المعلومات، وتحديد ماذا سيتضمن الخبر وأي قالب سيختاره، ومحاولة وصف النقطة الرئيسية في الخبر وإهمال ما ليس له علاقة بذلك، وقد حدد ريتش أربع مراحل في عملية الكتابة وهي:¹

- **التصور**، فكتابة الخبر تبدأ بفكرة يقوم الصحفي بتطويرها وكثيرا ما يكتشف معلومات تكون أكثر أهمية من النقطة المركزية.
- **جمع مصادر المعلومات**، التي لها علاقة بالموضوع والحرص على تعدد المصادر ووجهات النظر وطرح المزيد من الأسئلة وتدوين الملاحظات التي يمكن استخدامها في الكتابة.
- **ترتيب الخبر**، ووضع خطة للموضوع تركز على الفكرة الرئيسية، ومراجعة الملاحظات والمعلومات المتعلقة بالفكرة والشروع في كتابة أولية للخبر.
- **التصحيح والتنقيح**، وذلك من خلال قراءة الخبر وتغيير ما هو ضروري وإضافة معلومات وحذف أخرى، وإعادة ترتيب الخبر، لكتابته بشكل أفضل.

4-القوالب الفنية لكتابة الخبر التلفزيوني

المقصود بالقوالب الفنية لصياغة الخبر أنها الأشكال أو النماذج أو الطرق التي نعتمد عليها في كتابة الأخبار، أو هي الأشكال والقوالب التي توضع فيها المعلومات التي يتضمنها الخبر، فقيام الخبر على القواعد التقنية لصياغته يعني كتابته وفق أفضل المناهج ليؤدي وظائفه بشكل جيد، وتأثيره القوي في المتلقي، والتطور الحاصل علميا في أساليب كتابة الخبر، لم يؤد إلى اختفاء القوالب القديمة، بل أضاف إليها طرقا مستحدثة تناسب اهتمام المتلقي المعاصر.²

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص261.
2- عظيم كامل الجميلي وتناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، 2012، ص183.

وهناك قوالب ونماذج لبناء الخبر، تساعد في إعداد التصميم للأخبار بحيث تساعد المشاهد على فهم النقطة المركزية للخبر وهي:¹

- **قالب الهرم المقلوب:** هو القالب الأكثر بساطة والأكثر شيوعاً في الأخبار الساخنة، ويقوم هذا القالب على أن تبدأ الأخبار بطرح أهم معلومة تتبعها نقاط مدعمة بالتفاصيل والمعلومات الأقل أهمية بشكل تنازلي.
- **الساعة الرملية:** يبدأ هذا القالب بخبر ساخن ثم يسير عبر تتابع زمني في جزء أو بقية الخبر وينتهي بتعليق أو نتيجة الخبر ويستخدم في مواضيع الشرطة والمحاكم.
- **القائمة أو الجدول:** يستخدم هذا الأسلوب عندما يكون لدينا عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها على شكل فقرات من معلومات في بدايته ثم يشمل قوائم بالنقاط المساندة، ويستخدم في الأخبار التي تتعلق الاجتماعات مثلاً.
- **الهرم:** هذا القالب هو عبارة عن سرد متتابع من البداية إلى النهاية ويطبق في ذات الحكمة الدرامية وفيه نوع من التشويق والترقب.

5- شروط تحرير الأخبار التلفزيونية

- يتوجب على محرري الأخبار في التلفزيون مراعاة بعض الشروط المهنية في كتابتهم للخبر عكس الصحافة المطبوعة، وهي:²
- أن تكتب الأخبار في جمل قصيرة لكي يتمكن قارئه من قراءته بصوت عال دون أن تحدث له مشاكل أو انقطاع في التنفس.
 - إغفال بعض التفاصيل كالأعمار والعناوين التي توجد بشكل روتيني في الصحافة المطبوعة.
 - يجب أن تكون الكلمات التي يستخدمها المحرر لها وقعها على السمع وتثير المشاعر.
 - الاعتناء باللغة، فأحياناً قد نكتب بشكل صحيح، لكن إذا قرأها المذيع تبدو اللغة ركيكة.

1 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 62، 63.

2 - فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 183.

- تفادي استخدام الكلمات متشابهة اللفظ ومختلفة المعنى، حتى تفهم في سياقها المناسب.

6-قواعد كتابة الخبر التلفزيوني

هناك العديد من القواعد التي يجب مراعاتها في كتابة الخبر التلفزيوني منها قواعد عامة، قواعد شكلية مرتبطة بالصياغة اللغوية.

✓ القواعد العامة

حدد سيلفن مجموعة من القواعد العامة في تحرير الأخبار يجب على المحرر مراعاتها عند شروعه في كتابة قصته الخبرية ومنها:¹

- لا تكتب قبل أن تفهم الحدث.
- لا تكتب قبل أن تعرف بشكل جيد ما تريد قوله.
- أظهر وأعرض ولا تقص أو تروي.
- أبرز الاقتباسات والاستشهاد في القصة الخبرية.
- أبرز الصور والأحداث والقصص الجيدة في الخبر.
- استخدم أسماء محددة وملموسة وأفعالاً حيوية وقوية.
- تجنب الأحكام والاستنتاجات.
- لا تطرح أسئلة لا تستطيع الإجابة عنه في تحرير الخبر.
- أكتب ببساطة وسهولة وإيجاز وصدق وبسرعة.

✓ القواعد الصياغة الشكلية

هناك تشابه بين قواعد كتابة الخبر الإذاعي وقواعد كتابة الخبر التلفزيوني، من حيث قواعد الصياغة الشكلية وتتمثل في ما يلي:²

- يذكر الفاعل مع فعله سوية إذا أمكن.
- عدم استخدام الجمل المعقدة والكلمات النادرة.
- استخدام أقل ما يمكن من الضمائر.

1 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 243.

2 - فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 185.

- لا تبدأ الجملة بالإحصاءات، وكثرة الأرقام.
- استخدام المبني للمعلوم.
- الجمل قصيرة وبسيطة.
- أكثر الكلمات للمذيع وأقلها للصورة.

7- عناصر كتابة الخبر التلفزيوني

يتكون الخبر من عناصر عديدة تشكل في مجملها الخبر الذي سيبحث في النشرة، ويتكون عادة من عنوان، بداية أو مقدمة الخبر، متن الخبر، ثم نهاية الخبر أو الخاتمة.¹

- **العنوان:** وهو ما يعبر للمشاهد عما يدور حوله الخبر، وهو أول ما يجذب المشاهد، ويحمل صورة مختصرة ومفيدة وجذابة، تجعل المشاهد يتوقف وينتظر تفاصيل الخبر.
- **المقدمة:** تعرض في المقدمة أهم المعلومات الخاصة بالخبر ويخلص النقاط الأساسية للخبر، وتفصح عن الحقائق الرئيسية للنبا في فقرته الاستهلالية، وأفضل المقدمات الاستهلالية هي التي لا تكتفي بمجرد إشباع الفضول الأولي لدى المشاهد، بل تفتح شهيته للمزيد عن طريق المشاهدة.
- **تدعيم المقدمة،** حيث يجب أن ندعم البداية بجملة من المعلومات التي تظهر للمشاهد الفقرة الرئيسية في الخبر.
- **الفقرة الجوهرية:** هي النقطة المركزية في الخبر التي يتم تحديدها وأن كافة المعلومات المتوفرة للخبر يجب أن تدور أو ترجع إليها.
- **النص الدليل:** وهو أهم نص مقتبس في الخبر ويساند الفكرة الأساسية للخبر.
- **التأثير:** يجب أن يكون الخبر مؤثرا بإجابته عن سؤال ما أهمية هذا الخبر ليكون له تأثير على المشاهد.
- **الإسناد:** يجب إسناد الخبر إلى مصادره للتأكد من صحة المعلومات.
- **خلفية الأحداث:** هناك بعض الأحداث الهامة التي لها خلفية تاريخية يحتاج المشاهد لمعرفة تفاصيلها.

1 - هيثم هادي الهيتي، مرجع سابق، ص ص 28-30.

- التفصيلات: وتشمل تصريحات أو نصوص توضح أكثر كيف ولماذا ومتى وقعت المشكلة.
- الخاتمة: وتحوي أحد العناصر الآتية إنا تصريح أو شهادات حية مع عدم تكرار المعلومات السابقة.

المحاضرة رقم-14- النشرة الإخبارية في التلفزيون.

الهدف التعليمي

تهدف هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بخصوصية النشرات الإخبارية في التلفزيون والعناصر التي تتكون منها، وخطوات بنائها، حتى يتمكن الطالب من اكتساب المهارات الفنية والتقنية اللازمة لبناء نشرة في التلفزيون بما يتوافق وخصوصية هذه الوسيلة.

تمهيد

تتمتع نشرات الأخبار في التلفزيون بنوع من الخصوصية يضيف عليها تميزاً ويجعلها أكثر جذباً عن الوسائل الأخرى. يستخدم التلفزيون عناصر متعددة في نشراته يصفها العامة باستخدام الصورة إلى جانب الصوت. والأصح أن يقال: إن هناك عناصر صوتية وأخرى مرئية متعددة تستخدم لنقل المعاني إلى الجمهور بحيث تُسهّل عملية الإدراك¹، ومن هنا سنتعرف على مكونات النشرة وعناصرها الفنية وكيفية انتقاء الأخبار التي تتكون منها إضافة إلى تحريرها وتنفيذها.

1-مكونات وأقسام النشرة الإخبارية

تتكون النشرة من ثلاثة عناصر أساسية وهي:

- قارئ النشرة

هو الشخص الذي يتولى قراءة النشرة وتقديمها عبر شاشة التلفزيون، وهناك من يفضل أن يكون القارئ شخصاً مألوفاً لأنه يؤدي إلى وجود نوع من الألفة والارتباط بين المشاهد والنشرة.

- المواد الثابتة

1-سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص 93.

توضع بعض الصور الفوتوغرافية الثابتة أو الرسوم البيانية أو الخرائط في أحد الركنين العلويين من الشاشة كعامل مساعد للخبر، والغالب أن وضع هذه المواد الثابتة كعنصر جمالي لإعطاء شكل أفضل للشاشة، وتلجأ معظم القنوات التلفزيونية إلى استخدام شرائح فيلمية تقوم الأقسام الفنية بإعدادها.¹

- المواد الفيلمية

هناك نوعيات متعددة من المواد الفيلمية التي تقدم من خلال نشرات الأخبار، لعل أظهرها التقارير المصورة التي يقدمها المندوبون والمراسلون من مكان الحدث. كما أن هناك مقاطع فيلمية مكمل للخبير الذي يقرأه مذيع الاستوديو، تنقسم الأفلام الإخبارية إلى نوعين رئيسيين: أولهما: المقاطع الفيلمية المكمل أو الموضحة للخبر، والثاني: التقارير الإخبارية.²

وتنقسم النشرة الإخبارية إلى ما يلي:³

- مادة مقروءة داخل الاستوديو على شكل أخبار وتعليقات أو مواد صحفية.
- مادة كلامية تبث حية على الهواء مباشرة أو بعد تسجيلها.
- مادة حية من خارج الاستوديو تبث على الهواء في وقت حدوثها.
- مادة حية مسجلة على أشرطة للأحداث تعذر بثها في وقت حدوثها ولم تفقد أهميتها الإخبارية.
- صور فوتوغرافية ثابتة.
- شرائح فيلمية.
- خرائط ورسوم بيانية وجداول إحصائية و أشكال توضيحية مما تتطلبه عملية المساعدة على تقديم المادة الصحفية لجمهور المشاهدين.

2- مراحل إعداد نشرة الأخبار التلفزيونية

تمر النشرة الإخبارية بعدة مراحل قبل تنفيذها وبثها للمشاهد، ويعمل رئيس التحرير على تنسيق جهود الطاقم الصحفي والعاملين بقسم الأخبار من أجل إعداد نشرة ناجحة، وتتمثل في ما يلي:⁴

- 1 -محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة، إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، دار أسامة للنشر، عمان، 2012، ص 34، 35
- 2 - سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص 99، 100.
- 3 - طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 54.
- 4 -سليم عبد النبي، مرجع سابق، ص ص 62-67.

- الاجتماع التحريري

في معظم القنوات التلفزيونية تبدأ مراحل الإعداد للنشرة باجتماع تحريري، يتبادل فيه الصحفيون أو القائمين على الأخبار الأفكار عبر استعراض الأجنحة الإخبارية المعدة سلفا والأخبار التي وردت عبر المصادر المختلفة حتى لحظة انعقاد الاجتماع، ثم يتباحثون الاحتمالات الممكنة لتناول ما لديهم من أخبار كما يتم تقسيم العمل بين الحاضرين وتكليف المراسلين بالمهام المتفق عليها خلال الاجتماع.

- تدوين محضر الاجتماع التحريري

وذلك حتى يسمح لفريق العمل باستنكاره خلال اليوم، ويتضمن موضوعات إخبارية والكيفية التي تم الاتفاق على تناولها والتكليفات التي اتفق عليها بشكل تفصيلي.

يكون هذا المحضر بمثابة المرجع لمنتج النشرة من حيث احتوائه على الأفكار وتوقيت النقل الحي أو وصول المادة الفيلمية وغيرها من الأمور التي تضمن البناء الجيد للنشرة.

- متابعة سير العمل في غرفة الأخبار

عادة ما يبدأ الصحفيون من إنهاء المراحل الأولية من الموضوعات التي تم تكليفهم بها، وعليه يجب على منتج النشرة أو رئيس التحرير متابعة سير عملهم ومراجعة النصوص التي وضعوها لإنتاج تقاريرهم، ويناقش هنا الصحفيون وجهات النظر والرؤى المختلفة حول موضوعات النشرة.

- متابعة سير العمل في غرفة الأخبار

وذلك عبر التواصل مع المراسلين أو الموفدين للتغطية الخارجية، إما بشكل مباشر عبر متابعة عمل المسؤولين عن قسم المراسلين أو بشكل غير مباشر عبر الاتصال الشخصي بالمراسلين، وذلك عن طريق التذكير بالتفاصيل وحيثيات الموضوع والتنسيق معهم.

- متابعة وكالات الأنباء

وكالات الأنباء هي المصدر الرئيسي للأخبار وهي الأسرع والأدق، وعليه يجب متابعة كل ما ينشر في موقع هذه الوكالات من تطورات للأحداث تساعدك في تعديل المواضيع التي تتناولها في النشرة.

- متابعة القنوات التلفزيونية

وذلك قد يجعلك تنتبه لفكرة أو نقل حي أو صور متاحة أو ضيف متميز، وبالتالي يمكنك من تفادي التكرار أحيانا وأحيانا أخرى تنبهك لأشياء جديدة.

- الإعداد التدريجي لمكونات النشرة

وذلك عبر نقل المادة التي تمت مراجعتها والانتها من إعدادها وذلك من اجل وضع رؤية واضحة لكم المتاح من مواد النشرة، ويتضمن الإعداد التدريجي التفكير في اللقاءات الحية التي ستحتاج إليها لتغطية نقص المعلومات أو لتوضيح جوانب معينة.

- الإعداد النهائي للنشرة

وذلك بالبدء في ترتيب الموضوعات والتأكد من الانتهاء من إعداد التقارير ووصول تقارير المراسلين، وذلك خلال الساعات الأخيرة التي تسبق النشرة، ثم يلي ذلك كتابة العناوين النهائية.

- الاجتماع التحضيري للنشرة

هو اجتماع مختصر وسريع يضم منتج النشرة ومذيعها والمشرفين على العمل في ذلك اليوم، كمسؤول المراسلين والمشرف على الاتفاق مع ضيوف المقابلات ورئيس التحرير.

- اللمسات الأخيرة

وتتمثل في التأكد من جاهزية العناوين والموضوعات الرئيسية وصلاحيّة الاتصال الهاتفي أو عبر الأقمار الصناعية مع الضيوف، وذلك لتجنب المفاجآت غير السارة فالخطأ في المادة الأولى قد يحدث ارتباكا في النشرة كلها.

3-البناء الفني لنشرة الأخبار

إن نجاح النشرة الإخبارية يعتمد إلى حد كبير على البناء الصحيح لها، ويتطلب أن يكون البناء محكما في ترتيب الأخبار، ومن اللازم أن يكون الخبر الأول خيرا قويا وجديدا وذو أهمية بالغة والخبر الأخير يكون خفيفا، وتهتم المؤسسات الإعلامية بمراعاة نوعية التجانس الإخباري ما بين الخبر الأول والأخير في ترتيب الأخبار بحيث يتم الانتقال من خبر لآخر بطريقة تشد انتباه المتلقي ولا تثير لديه الملل.¹

1 - فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 177.

ويعتمد البناء الفني للنشرة أساساً على الاختيار الأمثل للأخبار وطريقة ترتيبها بأسلوب يجذب اهتمام الجمهور.

3-1- انتقاء واختيار الأخبار

تؤدي ضرورة تحويل عملية جمع الأنباء إلى روتين، إلى الاستخدام المكثف لنوعيات معينة من الأخبار التي تتوافق مع معايير خاصة للقيمة الإخبارية فرضتها في المقام الأول متطلبات العمل، تحدد هذه المعايير إجراءات اختيار وتناول القصص الإخبارية التي تتميز بالخصائص التالية¹:

- **تفضيل الأنباء المباشرة** : وهي تقارير يتم إسنادها ، مباشرة إلى مصدر رسمي، أو تقارير تقوم على حضور المندوب بنفسه وقائع الحدث.
- **تفضيل المصادر المسئولة التي تمتلك قدراً أكبر من السلطة**، فكلما ارتفع المركز الرسمي للمصدر، زادت قوة الخبر ومصداقيته.
- **تفضيل الموضوعات الحصرية** التي تنفرد المحطة بإذاعتها حتى لو كانت ذات قيمة إخبارية متوسطة.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار الأخبار وهي:²

- السياسة الإعلامية للقناة.
- توجهات مالكي القناة.
- الحس الإخباري للمحرر.
- التوازن الإخباري.
- دور حارس البوابة في القناة في ترتيب أولويات المشاهدين.
- التنافس مع القنوات الأخرى.
- طبيعة جمهور القناة.
- توقيت النشرة.
- تأثير المعلنين.

هناك بعض الاعتبارات التي تتحكم في اختيار الأخبار في النشرة التلفزيونية حيث يجد العاملون في الأخبار أنفسهم أمام ثلاث أنواع من الأخبار وهي:³

- **الأخبار المحلية**: وهي الأخبار المتعلقة بالأحداث والوقائع الداخلية للبلد أو

1 - سعيد السيد وسامي الشريف، مرجع سابق، ص 27.

2 - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 241.

3 - فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 180.

الإقليم الذي تعمل فيه المحطة.

- **الأخبار العربية:** وهي الأخبار المتعلقة بالشؤون العربية وغالبا ما تعتمد حسب أهميتها وتأثيرها الدولي.

- **الأخبار العالمية:** وهي الأخبار التي تكون قد وقعت في أي مكان من بلدان العالم الخارجي أو الأجنبي ويرى المحررون الإخباريون ضرورة ملحة لجمهورها في التعرف عليها.

3-2- ترتيب مواد النشرة الإخبارية

إن النظرية الأساسية في ترتيب النشرة الإخبارية تكمن في كونها نسقا مترابطا من الأخبار، ولا تترك للجمهور أن يكتشفوا بالصدفة أن هناك خبرا مهما جاء في أولها أو جاء في آخرها وإنما يحسون أن هذه الأخبار كلها مترابطة في إعطاء صورة شاملة للعالم بصرف النظر عن الأهمية الخاصة لكل خبر منها. إن عملية الإعداد والإخراج والتناسق عملية معقدة تتطلب ترتيب الموضوعات الإخبارية وفق أهميتها، نوعها الصحفي، طرق التقديم والإيقاع وغيرها، وهنا لا بد من الإشارة إلى المعايير التي يخضع لها ترتيب النشرة في المحطات التلفزيونية والتي تتماشى مع سياستها وهي:¹

- المعيار السياسي

تأتي وفق هذا المعيار الأخبار الخاصة برؤساء الحكومات وأخبار النشاط الوزاري والشخصيات الوطنية، وهي تمثل مقدمة النشرة عادة، كما يرتبط المعيار السياسي بالعامل الجغرافي إذ تليها أخبار الدول المجاورة.

- المعيار الزماني والمكاني

تمثل الأخبار الجديدة أهمية خاصة من وجهة نظر المحررين فتتقدم على غيرها من الأخبار، كما تأتي الأخبار الوطنية تليها الإقليمية ثم العالمية بشكل متسلسل.

- المعيار الاجتماعي

انطلاقا من هذا المعيار فإن عملية ترتيب الأخبار تخضع لعوامل تأخذ بعين الاعتبار الوضع النفسي للمتلقي والفئات الإخبارية التي تبحث عنها كل شرائح المجتمع بما يضمن جذب اهتمامهم وعدم إرهاقهم.

ويعد ترتيب الأخبار بناء عضويا متكاملًا يهدف إلى شد انتباه الناس

1 - طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص ص 60، 61.

وتشجيعهم على متابعة النشرة حتى نهايتها وتوفير أجواء مناسبة أثناء عملية المشاهدة.

4- تحرير النشرة الإخبارية

يستخدم التلفزيون في تحرير الأخبار طريقة الهرم المقلوب وتشمل التركيز على أكثر عناصر الخبر أهمية، وتأتي في بداية الخبر ثم تليها العناصر الأخرى تبعاً لأهميتها، وترجع أهمية هذه الطريقة في التلفزيون إلى عنصر الوقت الذي يقتضي التركيز على العناصر الأكثر أهمية وكذلك وجود عامل مساعد للنص المكتوب وهو الصورة.

ويساعد الترتيب الجيد لمواد النشرة التلفزيونية على عرض موضوعاتها الخبرية بوضوح الأمر الذي يمكنها من تحقيق أهدافه في جذب اهتمام وانتباه المشاهدين والمحافظة عليه طوال وقت الإرسال الذي عادة يستغرق 25 إلى 30 دقيقة¹

هناك عدة معايير ومبادئ أساسية لا بد أن تتوفر في عملية تحرير الخبر وهي:²

- كلمات سهلة وواضحة ومحدودة.
- الابتعاد عن الغرابة والتعقيد اللغوي واللفظي.
- جمل قصيرة قدر الإمكان مع الابتعاد عن الجمل الاعتراضية والصفات والظروف.
- الحفاظ على سلامة اللغة في ما يتعلق بقواعد الإعراب والبناء.
- أن تحمل الجملة مع قصرها فكرة أو معلومة واحدة.
- تفادي استخدام العبارات المجردة والتكرار المفتعل والكلمات ذات المعاني المتعددة للكلمة الواحدة.
- انتقاء عبارات الربط المناسبة لإحداث الانتقال السلس بين القصص الإخبارية.
- الإشارة إلى مصدر الخبر مباشرة وخاصة إذا كان الخبر داخلياً.
- اختصار الأسماء بذكر ألقابها ووظائفها ما أمكن وإذا كانت أسماء أو أماكن مجهولة فإنه يمكن نسبتها إلى الأماكن المشهورة القريبة منها.

1 - محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة، مرجع سابق، ص 58.

2 - المرجع نفسه، ص ص 52-54.

- تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح.
- الحديث مباشرة عن الفكرة أو القضية أو الحدث موضوع الخبر وخاصة مقدمة الخبر.
- تقادي استخدام مصطلحات علمية أو فنية أو مفردات أجنبية لا يفهمها المواطن العادي.
- الابتعاد عن الأساليب البيانية.
- أن تشمل القصة الإخبارية على مقدمة يجيب فيها المحرر على الأسئلة الست أو بعضها على طريقة الهرم المقلوب بحيث تشمل على أهم العناصر.
- كتابة الأرقام من واحد إلى تسعة كما تنطقها واستخدام الأرقام لما زاد عن العشرة وكتب الأرقام لكي تقرأ، وهناك استثناءات، العناوين وأرقام الهواتف والزمن واليوم تكتب على شكل أعداد، مثل الحادثة وقعت في 10.30 هذا الصباح، وبالنسبة لأرقام الهاتف تكتب بالأعداد ويفصل بينها بنقاط أو شرطات لتسهل قراءتها.
- الأسماء والألقاب، تكتب كيف تلفظ الكلمات الصعبة كالأسماء والمواقع، ويعرف الشخص بذكر لقبه قبل اسمه، مثال رئيس الجمهورية فلان الفلاني، وليس العكس.

5- مقومات نجاح النشرة الإخبارية

- إن نجاح النشرة الإخبارية يخضع لعدة أسس ومعايير نذكر منها:¹
- أن تشمل النشرة مواضيع إخبارية متنوعة اجتماعية إنسانية ورياضية.
- عرض وجهات النظر المختلفة المتعلقة بالحدث الإخباري.
- الاهتمام بنقل الأحداث من مواقعها من أجل إضفاء المصداقية والواقعية على الحدث.
- الاهتمام بعنصر الموضوعية في نقل الأحداث.
- الابتعاد عن أخبار الجريمة والجنس والإثارة إلا إذا كان لها بعد وطني أو لها علاقة بشخصيات عامة.
- معالجة الأحداث بطريقة تبتعد عن نشر الخوف والذعر.

1 - محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة، مرجع سابق، ص 56.

- عدم بث الأحداث الخيالية.
- عدم بث أخبار تسيء لسمعة الوطن.
- الاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين في أخبار التلفزيون.

المحاضرة رقم-15- موجز الأخبار، الشريط الإخباري والأخبار العاجلة.

الهدف التعليمي

بعد التطرق في المحاضرة السابقة إلى تفاصيل إعداد و تحرير النشرة الإخبارية، تأتي هذه المحاضرة لتسلط الضوء على مفهوم الموجز الإخباري والشريط الإخباري والأخبار العاجلة، التي تعد أساسا في الخدمة الإخبارية عبر التلفزيون، يتمثل الهدف من هذه المحاضرة في تعريف الطالب بالفرق بينها وبين النشرة الإخبارية ، والكشف عن خصوصيتها ومميزاتها وكيفية تحريرها، حتى يكتسب الطالب المهارات اللازمة للتحرير في غرفة الأخبار.

تمهيد

تتعدد أشكال الخدمة الإخبارية في التلفزيون والقوالب التي تقدم فيها الصحافة التلفزيونية، فبعد التعرف على الشكل الأساسي وهو النشرة الإخبارية، نأتي الآن إلى أشكال أخرى لها دور كبير في تقديم هذه الخدمة للمشاهد وضمان وصول المعلومة في وقتها، ومنها الموجز الإخباري التي يبيت في المواقيت بين النشرات، إضافة إلى الأخبار العاجلة التي أصبحت تميز اليوم معظم الفضائيات الإخبارية وتتنافس في ما بينها للوصول إلى السبق الصحفي، كذلك نجد الشريط الإخباري الذي تعتمد عليه معظم الفضائيات كخدمة تضمن تقديم الأخبار على مدار الساعة.

1-الموجز الإخباري

عندما نتحدث عن موجز الأخبار فإننا نريد أن نركز على الخبر وانتقاء أهم العناصر المكونة له للخروج بما هو أكثر أهمية، حيث أن الموجز يدرج على سلم برامج الإذاعة والتلفزيون كي يذكر الجمهور بأهم الأخبار خلال فترة زمنية قصيرة وهذه الفترة هي التي تحتم علينا التركيز على انتقاء أهم عناصر الخبر والتركيز أيضا على ترتيب هذه العناصر لتقديم خدمة إخبارية سريعة ومفيدة.¹

1 -عاصف حميدي، مرجع سابق، ص68.

1-1- تعريف الموجز الإخباري

هو مجموعة مختصرة من الأخبار تقدم عدة مرات على مدار فترة الإرسال في توقيت ثابت ويركز عادة على الأحداث وآخر تطوراتها،¹ ويتمثل أيضا في بث فقرات محدودة عن كل خبر عند رأس كل ساعة في الفضائيات الإخبارية، بحيث تلجأ هذه القنوات إلى تقديم فكرة أولية عن الموضوعات التي ستضمونها النشرة لاحقا بالتفصيل وذلك حتى تكون قريبة من المشاهدين، والموجز حسب التعريف هو معلومات أولية عن حدث ما وقع في مكان وزمن محدد وله تأثير لدى الرأي العام يتم نقله عبر التلفزيون في مدة لا تتجاوز الدقيقتان، وقد يتجاوز هذه المدة إلى خمس دقائق في حال هناك أحداث لها تأثير على الجمهور وذات اهتمام واسع.²

1-2- معايير تحرير الموجز الإخباري

هناك بعض النقاط التي يجب الالتزام بها ومراعاتها في تحرير موجز النشرة وهي:³

- يجب أن يتضمن الموجز الفكرة الأساسية فقط لأهم أنباء النشرة.
- التعبير عن الفكرة الأساسية للخبر الواحد.
- عدد أنباء الموجز يتوقف على عدد الأنباء المهمة في النشرة على أن يكون متوسط الأنباء خمسة أخبار.

2- العرض الإخباري

عرض الأخبار فهو عبارة عن مجموعة من الأخبار تقدم مرة واحدة خلال فترة الإرسال وفي توقيت ثابت يكون عادة قرب انتهاء هذه الفترة، فعرض الأخبار هو مجمل لأهم الأنباء المقدمة طوال فترة الإرسال ويختلف عرض الأنباء عن النشرة في أنه ليس له موجزا أو ملخصا للأخبار الهامة كما أن الأخبار فيه أقل في التفاصيل وبالتالي في المساحة الزمنية عن الأخبار التي بالنشرة كما أن يقدم عادة

1 - طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 32.

2 - فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 178، 179.

3 - طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق، ص 32.

مرة واحدة خلال فترة الإرسال أما النشرة تقدم عدة مرات.¹

3- الشريط الإخباري

3-1- تعريف الشريط الإخباري

شهد العصر الحديث تطورا ملموسا في البيئة الإعلامية ، حيث لجأت الفضائيات إلى جوانب إخبارية جديدة لا تقتصر على النشرة الإخبارية ولا الموجز الإخباري، بل ظهر ما يسمى بالشريط الإخباري الذي وضع له مكان في نهاية الشاشة التلفزيونية وفي استمرارية مرور دائمة وفقا لمساحة الشاشة، حتى أن المشاهد أصبح يستوحي الوضع السياسي والاقتصادي والأمني أو الرياضي والفني من خلال الشريط الإخباري للفضائيات الإخبارية أو الاقتصادية أو الفنية أو الرياضية، واعتبر نوع من التطور في تقديم الخدمات للمشاهدين، وقد انفرد به التلفزيون دون غيره من الوسائل الإعلامية لامتلاكه الشاشة، وأصبح من سمات العصر التلفزيوني الفضائي.

وللشريط الإخباري وظيفة إخبار قراء الشاشة على أبرز الأحداث التي مرت خلال الأوقات القريبة الماضية حول مختلف جوانب الحياة، وتخصص المحطات التلفزيونية محررين متابعين للشريط الإخباري مهمتهم تحرير ما يوضع فيه، وتحديثها وفق التطورات الجديدة.²

3-2- مميزات الشريط الإخباري

هناك العديد من النقاط التي تميز الشريط الإخباري وهي:³

- السرعة في تقديم الأخبار وآخر تطوراتها.
- تحقيق سبق ونقل تطورات الأخبار لحظة بلحظة بفارق زمني ملحوظ قبل تقديمها على الهواء.
- يتضمن خدمة الأخبار العاجلة التي أصبحت وسيلة أسهل وأسرع في التنافس بين الفضائيات.

3-3- تحرير أخبار الشريط الإخباري

1 - طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، مرجع سابق ، ص 32.

2 - فاضل البدراني، مرجع سابق ، ص 179، 180.

3 - سليم عبد النبي، مرجع سابق، ص 76.

- الخبر في الشريط الإخباري يجب أن يكون معبرا ودالا على الحدث الذي وقع الآن أو قبل قليل أو سيقع في وقت لاحق اليوم أو غد، وعلى محرر الأخبار أن يراعي مجموعة من النقاط أثناء تحريره للأخبار التي تكتب في الشريط وهي:¹
- تجنب استخدام الأسماء الموصولة مثل الذي والتي في الخبر لأن استخدامها لا يصح إذا اعتبرنا الخبر في الشريط عنوان.
 - اسم العلم المشهور يذكر لقبه فقط دون الحاجة إلى ذكر موقعه أو منصبه، مثال ذلك: الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون نكتب تبون فقط.
 - الشخصيات الأجنبية تعامل بنفس الأسلوب طالما أنها معروفة للمتلقي أما اسم العلم غير المشهور فلا نذكر اسمه ونكتفي بمنصبه أو موقعه.
 - إذا استخدم المحرر جملة القول لا بد أن تنسب للقائل دون ذكر فعل القول، مثال ذلك: تبون يقول نحن مع حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، والأفضل أن نكتب: تبون: الجزائر مع حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.
 - تعتبر أداة التعريف 'الـ' أو التعريف بالإضافة من أكثر الأمور التي تجر إلى الإسهاب لما تفرضه من استخدام الأسماء الموصولة، مثال ذلك: شمال بيروت يشهد الحادث الذي أدى إلى مقتل وزير الصناعة اللبناني، ويفضل كتابة: شمال بيروت يشهد حادث اغتيال يودي بحياة وزير الصناعة اللبناني.
 - هناك من يقول أنه على المحرر تجنب التعبيرات الوصفية في صياغة الخبر والالتزام بالتعبيرات التقريرية لأن الوصف يتطلب استخدام أكبر عدد من الكلمات للوصول إلى المعنى، أما التعبيرات التقريرية فهي الأقرب لوظيفة الشريط الإخباري، لأن عدد قليل من الكلمات يدل على الحدث هو الشكل الأمثل الذي يشبع رغبة المتلقي في معرفة الأخبار خاصة العاجلة منها.
 - إن استخدام ظرف الزمان-أمس أو اليوم- في الخبر بالشريط الإخباري يضر بوظيفته، فإذا استخدم أمس مثلا يوصف الخبر بالقديم لأن الوظيفة الأساسية للشريط عرض الأخبار الآنية، أما استخدام اليوم فهو من باب الزيادة، أما إذا كان يدل على المستقبل فلا بأس من استخدامه.

4-الخبر العاجل

1- المرجع نفسه، ص ص 78، 79.

إن هوية المحطة التلفزيونية تلعب دوراً أساسياً في كيفية التعاطي مع الأخبار العاجلة، فمحطة أخبار متخصصة تتعامل معها بشكل يختلف عن المحطة المنوعة، حيث أن طبيعة الحدث وقيمه الإخبارية وسياسة الوسيلة الإعلامية، وكذا اهتمام الوسيلة بالخبر العاجل، كلها مسوغات للتعامل مع الخبر على أنه خبر عاجل أو يحتمل بثه الانتظار.¹

4-1- تعريف الخبر العاجل

هو خبر يمثل تغيراً مفاجئاً ودرامياً للسير المتوقع للأحداث فيما يتعلق بموضوع يقع في صلب اهتمامات الجمهور المستهدف، والفارق بينه وبين الخبر الرئيس في أي نشرة هو أنك لا تنتظر النشرة المقبلة لبثه، بل تقطع الإرسال وتبث الخبر، لكن هناك من الفضائيات التي ابتكرت نظام الخبر العاجل من دون قطع الإرسال وهو بث الخبر في شريط مكتوب أسفل الشاشة²، وعادة يسمى الشريط العاجل يكون لونه برتقالي عريض وواضح، ويطلق عليه أيضاً الشريط الطارئ، ويستخدم عندما تكون هناك معلومة جديدة في وقت إما يكون مخصص لبرنامج معين أو أثناء قراءة نشرة الأخبار، وأقرب طريقة للفت انتباه المشاهد هي العاجل وعادة يكون بالأسفل أو في الزاوية اليسرى العليا من الشاشة.³

- متى يتم قطع الإرسال لتقديم خبر عاجل؟

هنا يتم طرح سؤالين، هل يتحمل الأمر الانتظار؟ أم أن الجمهور سيكون شغوفاً بمعرفة تفاصيل الخبر؟ ولا يتم قطع الإرسال إلا إذا تم التأكد من تجهيز المادة الإخبارية وتوفير رسالة يمكن أن تبرر القطع.

4-2- كيفية التعامل مع الخبر العاجل

هناك عدة نصائح توجه للعاملين في قسم الأخبار حول كيفية التعامل مع الخبر العاجل وهي:⁴

- دراسة تفاصيل وأبعاد الخبر والقدرة على تقييمه بشكل سليم.
- استئثر مسئولك كمدير الأخبار أو مدير المحطة إذا شككت في قيمة الخبر.

1 - عاصف حميدي، مرجع سابق، ص 117.

2 - سليم عبد النبي، مرجع سابق، ص 72.

3 - فاضل البدراني، مرجع سابق، ص 180.

4 - عاصف حميدي، مرجع سابق، ص 117، 118.

- تعامل مع الأجواء الجديدة بشكل هادئ وعدم إرباك فريق العمل، والتعامل مع الخبر بقدر عال من المسئولة والنشاط والسرعة .
- إطلاع منفذ الفترة على تفاصيل ما تود القيام به.
- تأكد أن لديك المعلومات والعناصر الكافية لبث الخبر العاجل.
- كن دقيقا وحذرا في نقل الخبر العاجل.
- كتابة كل ما تريد أن يخرج على الهواء مباشرة.
- تذكر أن السرعة مطلوبة في كل هذا لتحقيق السبق.

5-النقل الإخباري الحي

ظاهرة البث الحي جعلت من العمل الإخباري أكثر صعوبة من ناحية إذ أصبح أنيا وأكثر سهولة من ناحية أخرى، إذ يمكن أن تتخلص من عملية الشرح والتفسير الفورية لكثير من التفاصيل بل تبث الحدث كاملا. ربما أدى تفجر الخبر العاجل إلى بداية بث حي وذلك بعد توفر المادة الفيلمية الحية للخبر العاجل، كما أنه قد يكون خاصا بالأخبار العادية التي تتطلب نقل الحدث وتفاصيله من الميدان.

- التحضير للبث الحي

جمع المعلومات عن طبيعة الحدث وموقعه ومدى سيبدأ قريبا وأي مدة يستغرق؟ بأي لغة سيكون (لتحضير المترجمين)؟ هل يحتاج الأمر إلى شرح معلوماتي بعد انتهاء الحدث (تحضير الضيوف والمراسلين)؟ هل يحتاج الأمر تحضير تقرير عن خلفية الحدث؟ ما هي مصادر الخبر؟

- ماذا تفعل أثناء البث الحي؟

- المتابعة الدقيقة وكتابة كل ما يحدث وتكليف أكثر من صحافي بفعل ذلك، تسجيل البث نظيفا أي دون لوغو القناة من أجل استغلاله في النشرات اللاحقة.
- انتباه مذيع البث الحي لكل ما يقال، فربما تحول البق الحي إلى خبر عاجل.
- تلخيص ما يقال يجعلك قادرا على اتخاذ القرار في تمديد البث أو قطعه.¹

1 - سليم عبد النبي، مرجع سابق، ص 75، 76.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- (1) أحمد العبد أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2014.
- (2) أحمد زكرياء أحمد : الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- (3) إسماعيل سلمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- (4) جمال الجاسم المحمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد 2، 2007.
- (5) حسن علي محمد، فنون الكتابة والحديث للراديو والتلفزيون، دار البيان، مصر، 2005.
- (6) ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، الجزائر، ط2، 2009.
- (7) سعيد السيد، سامي الشريف، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، مصر، 2005.
- (8) سلامي اسعيداني : استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية-دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة لسنة 2011، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2014-2015.
- (9) سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة، الأردن، 2014.
- (10) صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية ، ط1، دار أسامة، عمان ، الأردن، 2012.
- (11) صالح محمد حميد: دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء، عمان، الأردن.
- (12) طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- (13) طارق سيد أحمد الخلفي : فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.

- 14) طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2004.
- 15) طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة، الأردن، 2015.
- 16) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني، مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، مطابع الظفرة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
- 17) عبد الدائم عمر حسن، الحوار الإذاعي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2008.
- 18) عبد الرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، دار المسيرة، الأردن، 2012.
- 19) عبد الستار جواد: فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2001.
- 20) عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987.
- 21) عبد القادر شعباني وآخرون: المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 58، تونس، 2006.
- 22) عبد اللطيف حمزة: الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، (د.ط)، 1963.
- 23) عبد الله محمد زلطة: القائم بالاتصال في الصحافة، دار العالمية للنشر، القاهرة، 2007.
- 24) عظيم كامل الجميلي وثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، 2012.
- 25) علي بن عبد الله الكلباني، الصحافة المتخصصة (أنواعها وفنون الكتابة فيها)، دار الكتاب المصري، القاهرة، 2014.
- 26) فاضل البدراني، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2015.
- 27) فهمي العدوي: إدارة الإعلام، دار أسامة، عمان، الأردن، 2010.
- 28) ماجي الحلواني حسين و محمد مهني : مقدمة في الفنون الإذاعية السمعية، محاضرات كلية الإعلام، القاهرة، 1999.
- 29) ماجي الحلواني: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني الفضائي، عالم الكتب، القاهرة، (د.ط)، 2002.

- (30) ماجي الحلواني، **مدخل إلى الإذاعات الموجهة**، دار الفكر العربي، مصر، 1983.
- (31) محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة، **إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية**، دار أسامة للنشر، عمان، 2012.
- (32) محمد ثلوش: **الإذاعة الجزائرية-النشأة والمسار**، مؤسسة الإذاعة الجزائرية، الجزائر.
- (33) محمد عوض: **الخبر في وسائل الإعلام**، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1994.
- (34) محمد عوض، بركات عبد العزيز: **فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2007.
- (35) محمد لعقاب، **الصحفي الناجح**، الجزائر، ط2، 2006.
- (36) محمد معوض وبركات عبد العزيز: **فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007.
- (37) محمود منصور هيبية: **الخبر الصحفي وتطبيقاته**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، (د.ط)، 2004.
- (38) مرعي مدكور: **الصحافة الإخبارية**، دار الشروق، القاهرة، 2002.
- (39) مصطفى حميد كاظم الطائي: **الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
- (40) مصطفى محمد الحسنوي، **واقع لغة الإعلام المعاصر**، دار أسامة، الأردن، 2011.
- (41) ميخائيل مينكوف، ترجمة فؤاد الشيخ، **المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية**، دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية، سوريا، 2000.
- (42) نبيل راغب، **العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي**، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1999.
- (43) نسمة أحمد البطريق: **الكتابة للإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، مصر، 2005.
- (44) نصر الدين لعياضي، **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

(45) هيثم الهيتي : الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة، عمان، الأردن، 2008.

(46) يوسف مرزوق: الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، (د.ط)، 1986.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Francis Balle : **Média et Sociétés**, lextenso éditions, 14 édition, Lebanon, 2009 .
- 2) Harry Hendrson : **Power Of News Media**, library in a book, United States of America , 2004.
- 3) Patrice A.Caré : **L'Histoire des Informations à la radio et à la télévision**, revue d'histoire, volume, n° 20, 1988.
- 4) Paul Chantler et Prter Stewart: **Basic Radio Journalism**, first published, Focal press, Oxford, 2003.

ثالثا:المواقع الالكترونية

- 1) <https://www.eskchat.com/article-4436.html>
- 2) <http://www.ayampress.com>.
- 3) <https://www.rfi.fr>
- 4) <https://apa2007.yoo7.com/t492-topic>